

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 7 JAN 1975 VOL. VII NO. 1896

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

القدس ـ الثلاثاء ٧ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٦ السنة السابعة

رسائل من كيسنجر لخمس دول منتجة للنفط

توضح تصريحاته الاخيرة عن امكان استخدام القوة

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي بعث برسائل الى خمس دول المنتجة للنفط وهي اهم الدول في حقل تصدير النفط يوضح فيها تصريحاته التي ادلى بها في الاسبوع الماضي لاحدى المجلات الامريكية عن امكان استخدام القوة ضد الدول المنتجة للنفط •

واضافت «النهار» ان الدول الخمس هي المملكة العربية السعودية والكويت وابو ظبي وايران وفنزويلا •

وقالت «النهار» ان مضمون هذه الرسائل احيطت بالكتمان الشديد ولم تعرف ما هي لهجتها • والدولة الوحيدة التي اعلنت انها تسلمت رسالة الدكتور كيسنجر هي الكويت•

واضافت الصحيفة انه يعتقد بان

البقية على ص٦ ع٥

اميركا تحذر مجلس الامن من تحطم مرتقب لصاروخ « ساتورن ٥ » على سطح الارض

هنتسفيل . الباما ـ رويتر ـ نبهت الولايات المتحدة مجلس الامن الدولي الى قرب عودة المرحلة الثانية من الصاروخ ـ ساتورن ٥ ـ الذي تزن فلوله حوالي ٢٠ طنا من اصل ٤٠ طنا

واكد مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية انعدام امكانية اصابة الصاروخ لاشخاص او لممتلكات • واعرب هذا المسؤول عن رايه بانه لا فائدة من محاولة نسف فلول الصاروخ بواسطة صاروخ اخر لان عملية من هذا القبيل لن يكتب لها النجاح •

ومن المتوقع ان تدخل فلول الصاروخ الجو المحيط بالكرة الارضية في حوالي الساعة الـ ٩ من مساء يوم الجمعة القادم المصادف ١٠ الجاري . ومع هذا فقد ذكر ان هذا الوقت قد يتقدم او يتاخر ١٢ ساعة لان الصاروخ يتعثر في الفضاء •

البقية على ص٦ ع٧

اسرائيل لم تنو ابدا التنكر للبنان وسيادته واستقلاله

الا انها لا تستطيع ان تتجاهل وجود قوات ليست لبنانية في اراضيه

وزير الدفاع : لسوريا نوايا توسعية في لبنان ..

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ـ اكد السيد شمعون بيرس وزير الدفاع ان اسرائيل لم تكن ميالة ابدا للتنكر للبنان وسيادته واستقلاله وان اسرائيل لا تنوي التدخل في شؤون لبنان الداخلية غير ان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل وجود قوات ليست لبنانية في اراضي لبنان هدفها القيام باعمال عدوانية ضد اسرائيل وهي تهدد بلا هوادة ليس توازن وامن لبنان فحسب وانما امن وسلامة حدود اسرائيل الشمالية ايضا •

واضاف وزير الدفاع يقول ان مثل هذه القوات موجودة في داخل لبنان وان قوات مماثلة لها موجودة في خارج لبنان • واوضح انه في داخل لبنان تعمل ٩ منظمات مسلحة مختلفة منقسمة على بعضها تؤيدها دول ذات مصالح متناقضة وكلها تدين باراء متطرفة جدا ومسلحة بمختلف انواع الاسلحة •

وقد ادلى وزير الدفاع بهذه الاقوال في سياق رده على استجواب قدمه السيد دافيد غورن عضو الكنيست من كتلة التجمع •

وقد عدد السيد شمعون بيرس اسماء المنظمات المسلحة التسع واولها ـ فتح ، التي تحاول تطوير ركيزة عسكرية لها في لبنان • ثم ـ الصاعقة ـ التي اسسها حزب البعث السوري والتي تعمل بوحي منه • ـ والجبهة الشعبية ـ التي يراسها الدكتور جورج حبش والتي تدين باراء يسارية وتدعو الى ثورة عالمية • ـ والجبهة الشعبية الديمقراطية ـ التي يتزعمها السيد نايف حواتمه وتشكل هي الاخرى جناحا يساريا متطرفا • ـ والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ ويراسها السيد احمد جبريل وتلقى التاييد من العراق وليبيا • وجبهة

البقية على ص٦ ع٤



موكب البطريرك بندكتوس لدى وصوله الى بيت لحم •

بنك مصر الدولي يؤسس بمساهمة ثلاث بنوك دولية

القاهرة ـ وقع مندوبون عن بنوك في مصر وشيكاغو ولندن وروما على اتفاقية في القاهرة امس تنص على تاسيس بنك باسم بنك مصر الدولي براسمال قدره مليونان وخمسمئة الف دولار بمساهمة ثلاثة بنوك اجنبية بالاضافة الى بنك مصر واعتبر تاسيس هذا البنك ثمرة مهمة من ثمرات سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تبنتها الحكومة المصرية الحالية •

عيد سعيد

تتقدم «الانباء» باحر التهاني واخلص التمنيات لابناء الطوائف المسيحية الشرقية بمناسبة عيد الميلاد المجيد •• راجية العلي القدير ان يكون العيد فاتحة عهد سلام ومحبة لجميع شعوب هذه المنطقة ••

كلمة الانباء

زيارة الاسد للبنان

الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد للبنان هي اول زيارة يقوم بها رئيس سوري للبنان منذ ثماني عشرة سنة ، وقد وصف رئيس وزراء لبنان هذه الزيارة بكونها تدعيما للعلاقات الطيبة التي تربط البلدين •

والواقع ان العلاقات بين البلدين لم تكن دائما على مثل هذه الطيبة التي يتحدث عنها المسؤول اللبناني • فسلطات دمشق كانت تحاول بين الحين والاخر وضع لبنان امام الامر الواقع ، ومعاقبته باغلاق الحدود بين البلدين اذا ما جرؤ على الاعتراض او اتخاذ موقف مستقل •

وزيارة الرئيس السوري للبنان تاتي في ظروف قاسية يمر بها لبنان بسبب اشتداد نشاط المنظمات في ارضه ، وفي جنوبه على وجه التحديد ، وقيام اسرائيل بالرد على هذا النشاط التي تمارسه المنظمات ضدها من الاراضي اللبنانية •.

وتنتهز المصادر المقربة من المنظمات فرصة هذه الزيارة لتسريب الانباء التي تخدم اهدافها فتقول مثلا ان الرئيس اللبناني سليمان فرنجية سيبحث مع الرئيس الاسد تحريك مجلس الدفاع العربي المشترك لوضع خطة عربية موحدة يحدد فيها دور لبنان في حالة نشوب حرب جديدة في المنطقة •

ويقول بعض المراقبين ان لبنان سيتعرض لضغط سوري شديد لكي يسمح بدخول وحدات من الجيش الفلسطيني ، وهي في الواقع جزء من الجيش السوري النظامي ، الى اراضيه لاسباب لا تتعلق بامن لبنان بقدر ما تتعلق باهداف سوريا العسكرية •

والمعروف ان اغلبية الزعماء اللبنانيين ما زالت تعارض حتى اليوم في دخول قوات اجنبية الى الاراضي اللبنانية ، كما عارضت ذلك في الماضي ، وذلك لخوفها اولا على سيادة لبنان واستقلاله ، ولخوفها ثانيا من رد فعل اسرائيلي متوقع اذا ما استخدمت تلك القوات الاراضي اللبنانية للاعتداء على اسرائيل

ومهما يكن من امر فان اسرائيل ترقب الوضع بيقظة تامة، وهي تأمل في الا يندفع المسؤولون اللبنانيون وراء مغامرات لا تحمد عقباها •

مستقبل المساعي السلمية في المنطقة

محادثات حول الموضوع تجرى بين الون وكيسنجر في ١٥ الحالي

اعلن في كل من القدس وواشنطن مساء امس ان السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيجتمع في الخامس عشر من الشهر الحالي بالدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وبدعوة منه لاجراء سلسلة من المحادثات حول مستقبل المساعي السلمية في الشرق الاوسط •

وسيغادر السيد الون البلاد خلال هذا الاسبوع للاشتراك في مؤتمر الجباية اليهودية الذي سيعقد في العاشر من هذا الشهر في ولاية كاليفورنيا باشتراك رؤساء الجباية اليهودية من ١٨ ولاية في غربي الولايات المتحدة •

هذا وعلم ان الدكتور كيسنجر ابدى

البقية على ص٦ ع٥

المحرر : المؤتمر الرباعي انتهى بفشل تام

بيروت ـ يونايتدبرس ـ قالت امس صحيفة «المحرر» اللبنانية المقربة من المنظمات المسلحة ان المؤتمر الرباعي الذي عقد في القاهرة مؤخرا باشتراك وزراء خارجية مصر والاردن وسوريا وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية قد انتهى بفشل تام •

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر فلسطينية ان سبب فشل المؤتمر يعود الى ان الولايات المتحدة قدمت الى مصر مقترحات اسرائيلية تتعلق بانسحاب اسرائيلي اخر في سيناء وفي نفس الوقت قدمت بمقترحات لاتفاق فصل القوات بين الاردن واسرائيل • واضافت ان هذه المقترحات هي الان قيد دراسة جدية من جانب مصر والاردن •

واضافت الصحيفة ان المقترحات الامريكية تستهدف عزل سوريا وضعضعة الدور الذي تلعبه منظمة التحرير •

توقع قيام الحسين

بالتوسط في نزاع الحدود بين العراق وايران

عمان ـ رويتر ـ استقبل الملك حسين ملك الاردن والملكة علياء الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران والامبراطورة فرح ديبا لدى وصولهما الى عمان امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام •

وكان في استقبالهما كذلك الامير محمد الممثل الشخصي للملك حسين وعقيلته . والامير حسن ولي العهد وعقيلته •

وقد حظي الامبراطور باستقبال رسمي وشعبي كبير وعانق الملك حسين الامبراطور بهلوي بحرارة لدى نزوله من الطائرة وعزفت الموسيقى السلامين الملكيين الايراني والاردني ثم استعرض العاهلان حرس الشرف واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للشاه •

وقالت مصادر حكومية ان المحادثات بين الملك حسين والشاه ستبدا اليوم •

ومن المتوقع ان يقوم الملك حسين بالتوسط في نزاع الحدود بين العراق وايران الذي اشتد مؤخرا وتطور الى اشتباكات دموية • كما ستتناول المحادثات بين الحسين والشاه العلاقات بين ايران والاردن والتطورات الاخيرة

البقية على ص٦ ع٧

عن قرب

واشنطن ـ الوكالات ـ اعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها هنا مساء امس بان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي سيقوم بجولة في منطقة الشرق الاوسط في اواخر الشهر الحالي او مطلع الشهر القادم•

وقالت المصادر ان الهدف الرئيسي من هذه الجولة هو تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والمصرية بصدد تحقيق مرحلة اخرى من التسوية في الشرق الاوسط •

منتوف يزور الصين

هونغ كونغ ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الصين الحديثة ان السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا سيزور الصين اليوم بدعوة من الحكومة الصينية •

بيرس : تطوير المناطق المدارة

مهمة ملقاة على عاتق حكومة اسرائيل في هذه الفترة

ـ اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام بعد ظهر امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع وبرفقته عدد من القادة العسكريين ورجال الصحافة بزيارة تفقدية لجسر اللنبي•

ـ وفور وصوله قام بجولة تفقد خلالها جميع الاقسام في جسر اللنبي واجتمع بعدد من حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة الذين عادوا امس الى البلاد بعدان قاموا بتادية فريضة الحج في مكة المكرمة ورحب بهم وتمنى لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا • واستفسر منهم عن المعاملة التي يلاقونها من السلطات المسئولة في جسر اللنبي اثناء اجتيازهم مراكز العبور • وقد اعرب الحجاج لوزير الدفاع عن ارتياحهم لما تقدمه لهم السلطات المسئولة في جسر اللنبي من خدمات سريعة وانجاز معاملاتهم الرسمية •

وردا على اسئلة الصحفيين الذين رافقوا وزير الدفاع في هذه الزيارة قال السيد شمعون بيرس :

لقد اجتاز الجسور خلال عام ١٩٧٤ حوالي مليون شخص وان السلطات المسئولة تنوى تطوير مراكز العبور بشكل يتفق ومصلحة المواطنين وتامين راحتهم • واضاف يقول ان الدور الملقى على عاتق حكومة اسرائيل في هذه الفترة بالنسبة للمناطق المدارة هو تطويرها اقتصاديا وعمرانيا •

وردا على سؤال اخر حول امكانية

البقية على ص٦ ع٨

اجتماع في روما

لبحث العلاقات بين اليهودية والمسيحية

القدس ـ اعلن احد الزعماء اليهود الامريكيين ان زعماء يهودا وكاثوليكيين سيجتمعون اليوم في روما ليبحثوا خلال ٣ ايام في العلاقات بين الطائفتين في انحاء العالم •

وقال ان هذا الاجتماع والباحثات جاءت بمبادرة اللجنة اليهودية الدولية واللجنة الكاثوليكية لعلاقات الكاثوليك واليهود والتي تم تشكيلها مؤخرا •

واضاف ان هذا الاجتماع سيكون الاجتماع السنوي الخامس بين زعماء يهود وبين ممثلي الفاتيكان •

ويأتي الاجتماع في اعقاب اعلان «وثيقة الفاتيكان» التي تندد باللاسامية وتدعو لاتخاذ خطوة مشتركة لترقية المؤثرات الاجتماعية للعلاقات بين الديانتين •

وقال ان هذه الوثيقة تشكل عاملا ايجابيا لتشجيع وزيادة التفاهم بين الابناء الديانتين اليهودية والمسيحية •

تعاون عسكري بين سوريا ولبنان

بين المواضيع التي سيبحثها الاسد مع المسؤولين اللبنانيين

بيروت ـ الوكالات ـ تراس السيد سليمان فرنجية الرئيس اللبناني امس اجتماع عمل وضعت خلاله اللمسات الاخيرة للمشاريع التي ستطرح على بساط البحث مع الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري الذي سيقوم اليوم بزيارة رسمية للبنان •

ويذكر ان وفدا سوريا برئاسة عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية كان قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة للبنان اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين حول الترتيبات الخاصة بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري للبنان •

وقد ذكر في حينه ان احد المواضيع

البقية على ص٦ ع٧

١٦ مليون دولار تبرع من القذافي لمنكوبي الزلزال بباكستان

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي قرر التبرع بـ ١٦ مليون دولار لاغاثة منكوبي الهزة الارضية التي وقعت في الباكستان في الشهر الماضي وكانت العربية السعودية قد تبرعت بمبلغ عشرة ملايين دولار كما تبرعت دولة الامارات بثمانية ملايين دولار •

رياض يستنكر تصريحات كيسنجر

عن امكان استخدام القوة ضد الدول المنتجة للنفط

القاهرة ـ رويتر ـ استنكر السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية هنا امس التصريحات التي ادلى بها اخيرا الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة عن امكان استخدام القوة ضد الدول المنتجة للبترول ومن بينها بطبيعة الحال الدول العربية •

وقال الامين العام في كلمته التي القاها في افتتاح الدورة العشرين للمجلس الاقتصادي العربي ، انه مما يؤسف له ان هذه التصريحات قد صدرت في الوقت الذي ابدت فيه الدول العربية استعدادها لاجراء حوار مع

البقية على ص٦ ع٦

شكوى لبنانية لمجلس الامن

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قدم لبنان امس شكوى لمجلس الامن ضد الهجمات الاسرائيلية المتكررة على لبنان في الاسابيع الثلاثة الاخيرة •

وجاء في الشكوى ان لبنان يحتفظ لنفسه حق طلب انعقاد مجلس الامن لمناقشة الوضع •

مسابقة "الانباء" الجديدة

قسيمة رقم (١٩)

السؤال ـ لماذا لقب الجاحظ بهذا الاسم . وما هو اسمه الحقيقي ؟

الجواب ـ

الاسم والعنوان ـ

ملاحظة :

● طالع على الصفحة الثانية من عددنا اليوم قائمة بجوائز المسابقة والجهات التي تبرعت بها •

● يرجى من المشتركين [illegible] جمع القسائم لديهم وارسالها الى الجريدة دفعة واحدة [illegible]

تعزية

الهيئة التدريسية والطلاب والطالبات في مدرسة عبلين الثانوية •

يتقدمون باحر التعازي الى ارملة المرحوم سليم عبود وعموم آل عبود في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ نبيل عبود

رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان •

نظرة على الجسور

بقلم فوزي المطي

الاكتظاظ الحالي على الجسور بمناسبة عودة الحجاج . يتسبب في كثير من التاخير الذي يصيب الزوار والعائدين . ولا يقتصر هذا التاخير الاضطراري على جهة واحدة من الجسرين . وانما على ناحيتي الجسرين . شرقا وغربا .

ومهما قيل في دقة التنظيم في شرقي النهر . فقد يكون ثمة ثغرة بسيطة ينفذ منها بعض (الدمج) بين الحاج العائد . والزائر العائد . فالاول يعود ضمن فوجه من الحجيج . بينما الثاني يعود لوحده او مع احد اقاربه لاستئناف عمله في مكان اقامته في القدس او في غيرها. ولا يجوز تاخير عودته بسبب (دمجه) مع الحجيج .

وليس من شك في ان الاجراءات الاردنية التي وضعت من اجل تسهيل عودة الحجيج الى الضفة الغربية وقطاع غزة كانت دقيقة التنظيم الى حد انها لم تترك خيارا لاي عائد اخر في انتظار دوره هو ايضا ـ مع انه من المستحسن الى حد كبير اعادة النظر في وضع مثل هذا العائد الذي ربما كان مضطرا الى بلوغ مكان عمله في وقت محدد بعد عطلة الاعياد . وهو ما يحدث الان بالفعل .

والذي يلفت النظر ان سلطات الجانب الغربي من النهر قد فطنت لهذا الامر . فعملت من جانبها على سرعة مرور الزائر العائد . وتجنيبه اي تاخير من شانه ان يضر بعمله ومصلحته . حتى ان سلطات الجسر في الناحية الغربية كثيرا ما وضعت تصاريح الزوار العائدين او الزوار الاخرين القادمين من الضفة الشرقية . في نافذة قسم معين . وراح الشخص المسئول يستدعي اصحابها بواسطة مكبر الصوت . لانجاز معاملاتهم في شكل منتظم وسريع . في نفس الوقت الذي يجرى فيه انجاز معاملات الحجيج في الاقسام الاخرى الى ساعة متاخرة من النهار .

ان النظام الذي اتبع حتى الان في حالات الاكتظاظ اثبت جدواه . على الرغم من بعض السوءات في نواح قليلة ومحددة . ولا سيما فيما يختص بعدد الباصات التي تنقل الحجاج والزوار . او في تاخير من لا يستحسن تاخيره من الزائرين الموظفين بشكل خاص .

ولعله من المفيد ان تراعى سلطات الجانب الشرقي من النهر اوضاع الزائرين العائدين من حيث تسهيل عبورهم الى غربي النهر في شكل يجنبهم التاخير الذي قد يضطرهم في بعض الحالات الى المبيت على الجسر اكثر من يوم ـ كما حدث لبعض المعلمات والموظفين في الاونة الاخيرة . وهو امر يتفهمه الشباب المسئولون هناك ويقدرونه عن تجربة ودراية . وكانوا دائما يعملون على تلافي التاخير غير اللازم . ويساعدون كل من يحتاج الى المساعدة .

فشل محاولة أخرى

لتسوية موضوع دفع ثمن الوقود بالشيكات

القدس ـ علم هنا ان محاولة اخرى لايجاد حل يمكن من مواصلة دفع ثمن الوقود في محطات الوقود بالشيكات قد باءت بالفشل بسبب خلافات في الراي بين ممثلي البنوك واتحاد اصحاب محطات الوقود وشركات الوقود الثلاث في اجتماعهم الاخير لبحث هذا الموضوع .

وكان ممثلو اصحاب محطات الوقود قد اعربوا عن معارضتهم المبدئية لانشاء صندوق لتغطية الخسائر التي تجمت للبنوك بسبب سرقة شيكات وتزييفها او حوادث احتيال اخرى من قبل بعض السياق .

واعرب هؤلاء عن اعتقادهم بان صندوقا من هذا النوع لا يحل المشكلة الا لفترة قصيرة فقط .

واقترح ممثلو اصحاب محطات الوقود بان تقوم البنوك بطباعة شيكات خاصة بزبائنهم حيث تكون مسؤولية فقدان الشيكات على اصحابها مع منح الزبائن امكانيات قروض معينة لتغطية هذه الشيكات .

واعرب ممثلو البنوك عن موقفهم بانه ليس من اليسير تنفيذ هذه الخطوة بسبب قلة امكانيات تخصيص القروض للزبائن بالنسبة للوقود .

واعلن ممثلو اصحاب محطات الوقود انهم على استعداد للمشاركة لمرة واحدة بهذه الصندوق بمبلغ ٥٠ الف ليرة .

وستعقد اجتماعات اخرى بين الاطراف المعنية لمواصلة بحث هذه المسالة .

ويذكر ان نظام دفع ثمن الوقود بالشيكات كان قد الغي اعتبارا من مطلع الشهر الجاري .

ارتفاع أسعار البن الاعتيادي للمستهلكين

القدس ـ ارتفعت اسعار البن الاعتيادي للمستهلكين بمبلغ ليرة واحدة للكيلو غرام حيث اصبحت الاسعار الجديدة ١٨,٥٠ و ٢٠,٥٠ ليرة للكيلو غرام وذلك حسب صنف البن . وقد كانت الاسعار السابقة ١٧,٥٠ و ١٩,٥٠ ليرة للكيلو غرام الواحد .

وكانت هذه الاسعار قد صودق عليها مبدئيا من قبل لجنة الاسعار العامة قبل حوالي اسبوع ولكن في الاسبوع الماضي فقط حددت الاسعار الرسمية للبن .

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ترتفع فيها اسعار البن بعد تخفيض قيمة الليرة .

مبـاراة رياضيـة

في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء . وعلى ملعب الناصرة سيلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق بيتار تنانيا . وذلك ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى .

والجدير بالذكر ان هذه المباراة كانت ستجرى يوم السبت الماضي الا انها تاجلت بسبب هطول الامطار .

ومن المتوقع ان يشاهد هذه المباراة حوالي ٤ الاف شخص .

نعـي

اريحا : مدير واطباء وممرضو وممرضات وجميع موظفي مستشفى اريحا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة زميلتهم المرحومة

الدكتوره زينب المحب

(طبيبة صحة اريحا)

سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته . ويلهم آلها وذويها وابنها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

٢٠ مليـون ليـرة

المبلغ السنوى لاعمار الحى اليهودى فى القدس القديمة

قرارات اليونيسكو لن تؤثر على اعمال الاعمار والترميم

القدس ـ اعلن المدير العام لشركة اعادة اعمار الحي اليهودي في البلدة القديمة بالقدس ان قرارات اليونسكو لن تؤثر على برامج ونشاطات الشركة في هذا المجال .

وقال ان الشركة تعمل في ظل القانون الاسرائيلي وتستمد قوتها منه وانها ليست في حاجة الى ميزانيات اليونسكو لتنفيذ نشاطاتها .

واضاف ان ما تقوم به الشركة من اعمال ترميم واعادة بناء الحي اليهودي بالبلدة القديمة في القدس يعطي دليلا اقوى وارسخ على السيطرة السياسية لاسرائيل على المدينة التي تم توحيدها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

وكان المدير العام للشركة يرد على اسئلة مراسلين اجانب حول القدس وقرارات اليونسكو المناوئة لاسرائيل بالنسبة للمدينة .

وقال انه تم حتى الان توظيف مبلغ ٧٥ مليون ليرة في اعادة اعمار الحي اليهودي بالبلدة القديمة وان معدل المبالغ التي توظف سنويا حاليا يصل الى ٢٠ مليون ليرة .

وعلم ان ٢٢٠ مسكن تم حتى الان ترميمها وبناؤها في الحي المذكور .

زيـادة الرسوم فى كوبات حوليم مكابى

القدس ـ قرر صندوق المرضى مكابي زيادة الحد الاعلى للدخل الخاضع لرسوم الصندوق من الاعضاء الى ٢٠٠٠ ليرة شهريا بدل ١٥٠٠ ليرة كما كان حتى الان .

وقالت اوساط الصندوق ان السبب في هذه الخطوة هو ارتفاع اسعار الادوية والخدمات في المختبرات والخدمات في معاهد اسعة ورتجين وتقليص الدعم للصندوق من قبل وزارة الصحة في ميزانيات التطوير .

وقالت اوساط الصندوق ان ذوى الدخل الشهرى الذى يصل الى ١٠٠٠ ليرة لن تطرا زيادة على الرسوم التى سيدفعونها للصندوق .

الاصلاحـات بشبكة الضـرائب

قد تدخل حيز التنفيد عام ١٩٧٦

بئر السبع ـ اعلن السيد افرايم دبرات المستشار الاقتصادى لوزير المالية في محاضرة في النادى التجاري والصناعي في بئر السبع انه لن تجرى اصلاحات في حقل الضرائب هذا العام .

وقال ان اصلاحات كهذه ربما يجرى ادخالها في عام ١٩٧٦ فقط .

واضاف انه من المستحسن الا يعلق جمهور المواطنين الامال على ان مثل هذه الاصلاحات ستؤدى الى تخفيض كمية الضرائب التي يدفعونها .

وقال انه على العكس فان هذه الاصلاحات قد تؤدى الى زيادة الضرائب

واضاف السيد دبرات ان الحكومة ستزيد جهودها من اجل جمع المزيد من الاموال من جمهور المواطنين .

واكد السيد دبرات ان الاصلاحات في شبكة الضرائب تعتبر خطوة ايجابية تساعد على منع الظواهر الغير عادلة في مبنى الضرائب كما انها تساعد على رفع المستوى الاخلاقي في مجالات العمل

وقال انه ليست هذه المشكلة الرئيسية التى تواجه الدولة اذ ان مشكلة ميزان المدفوعات تفوق هذه المشكلة باهميتها .

وتطرق السيد دبرات الى موضوع ضريبة القيمة الاضافية وقال انه لن تفرض ضريبة قيمة اضافية في المستقبل القريب وذلك لسببين الاول ان الجهاز الحكومي غير مستعد لتنفيذ ذلك والسبب الثاني هو المعارضة الشديدة من قبل الجمهور .

واعرب المتحدث عن اعتقاده بتوقع حدوث جيوب بطالة في المستقبل القريب غير انه قال ان من شان ذلك خلق تحويل مستخدمين من قطاع عمل لقطاع اخر وزيادة نجاعة العمل .

وقال في سياق محاضرته ان وزارة المالية اجرت استطلاعا للراي العام حول البرنامج الاقتصادى الجديد الذي انتهجته الحكومة وان نتائج الاستطلاع اشارت الى ان ٨٠ بالمائة من الذين وجهت اليهم الاسئلة اعربوا عن تاييدهم للمشروع .

مكاتب بلدية شفاعمرو تنقل الى المركز التجارى فى المدينة

عكا ـ من محمد عثمان ـ تم نقل مكاتب بلدية شفا عمرو الى مقرها الجديد في المركز التجارى في المدينة .

هذا ويذكر ان تكاليف بناء المركز التجارى تصل الى مليون و ٨٠٠ الف ليرة ساهمت وزارة الاسكان بـ ٧٠ بالمئة من هذا المبلغ قروض للبلدية .

اما المبلغ الباقي فدفع من ميزانية البلدية .

مداهمة مقاهى يمارس فيها لعب القمار

القدس ـ لمراسلنا (ابو عرفه) ـ قامت قوة من شرطة بيت لحم خلال اليومين الماضيين بمداهمة عدد من المقاهى التى يمارس فيها لعب القمار وذلك في منطقتى العيزرية وابو ديس . وقد تم القبض على عدد من المقامرين وهم يمارسون اللعب . وتم مصادرة مبلغ ١٥ الف ليرة قيمة النقود التى كانت موجودة على طاولات اللعب .

وقد افرجت الشرطة عن المقامرين بكفالة لحين تقديمهم للمحاكمة .

والجدير بالذكر ان منطقتى العيزرية وابو ديس مزدحمة بهذه المقاهى المشبوهة في لعب القمار .

حمـلة الربيـع

لتشجيع الحركة السياحية الى اسرائيل

القدس ـ اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان الوزارة بالتعاون مع شركة العال الاسرائيلية للطيران سيبدآن خلال هذه الايام «بحملة الربيع» والتي سيتم في نطاقها جلب ١٣٢ وكيل سفر من ١٢ دولة من الامريكيتين واوروبا وجنوبي افريقيا .

وقال الناطق ان هذه الحملة ستستمر شهرين تقريبا وتهدف الى تعميق نشاطات تشجيع السياحة من اجل اسرائيل في اوساط وكالات السفر في الدول التي توجد فيها طاقة سياحية .

وسيقوم وكلاء السفر الذين سيحضرون الى البلاد من الدول المذكورة اعلاه بجولات دراسية في اسرائيل يتفحصون ويطلعون خلالها عن كثب على الخدمات السياحية الجديدة في اسرائيل كما سيقومون بجولات في اماكن سياحية مختلفة .

وسيوجه اهتمام خاص للسياحة الى ايلات وضواحيها والقرى الزراعية حيث يدفع السياح اسعارا رخيصة مقابل الخدمات التي يتلقونها .

وتشترك في حملة الربيع كذلك شركة ـ اركيع ـ للطيران المدني وفنادق مختلفة .

تمـديد خـط كهربائى

لربط العريش بشبكة الكهربـاء الاسرائيلية

العريش ـ علم هنا ان مستخدمي شركة الكهرباء الاسرائيلية يعملون هذه الايام في تمديد خط للضغط العالي لشبكة الكهرباء على طول طريق شمالى سيناء بين دكلة والعريش وذلك بهدف ربط العريش بشبكة الكهرباء .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية عملت حتى الان في تحسين شبكة الكهرباء الداخلية في العريش والتي تستقي الكهرباء من مشروع الكهرباء البلدى والذي يعتمد على تشغيل مولدات كهرباء من اجل انارة المدينة .

وبعد ان تتم شركة الكهرباء الاسرائيلية عملية ربط العريش بشبكة الكهرباء، سيجرى اتمام ربط قطاع غزة وشمالى سيناء بشبكة الكهرباء الاسرائيلية العامة .

ويذكر انه تمت مؤخرا جميع اعمال ربط قطاع غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ما عدا قطاع صغير في منطقة بيت حنون بشمالى القطاع وسيتم انجاز هذا القطع خلال فترة قصيرة .

جوائـز

مسابقة « الانبـاء » الجـديدة

ننشر فيما يلي قائمة بالجوائز التي سيحصل عليها الفائزون في مسابقة «الانباء الجديدة واسم الجهات التي تبرعت بها :

الجائزة	الجهة المتبرعة
١ ـ ساعة يد	الانباء
٢ ـ كاميرا	الانباء
٣ ـ عقد قيم	معرض بلال ، باب الساهرة ـ القدس
٤ ـ طقم شفر	مصنع رولكس (٣ جوائز) روميما ـ القدس .
٥ ـ طقم عطور	صالون خوري ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس .
٦ ـ لوحة فنية	معرض البراويز، باب الساهرة ـ القدس .
٧ ـ اقلام شفر	الانباء ـ ٣ جوائز
٨ ـ قصة شعر وتسريحة	صالون خوري ، باب الساهرة ـ القدس
٩ ـ بلوز رجالي	محلات ابو غنام ، باب الساهرة ـ القدس .
١٠ـ بنطلون نسائي او رجالي	مغيظة العباسي ، باب الساهرة عمارة الاوقاف رقم ٤ القدس .
١١ـ بجلة رجالي	محلات ابو خلف ، باب الساهرة ـ القدس .
١٢ـ حذاء نسائي او رجالي	احذية عدنان ، باب الساهرة ـ القدس
١٣ـ حذاء رياضي	محل كل شيء ، باب الساهرة ـ القدس .
١٤ـ مجموعة كتب	مجلة الشرق (١٠ جوائز)
١٥ـ اشتراك في الانباء لمدة ستة شهور (خمس جوائز)	
١٦ـ راس غزال للخيط	محلات بيت العائلة للنوفتيه والادوات المنزلية ـ اريحا
١٧ـ جوائز اخرى	

ازدياد المسافرين بالقطارات

بنسبة ٢٥ بالمائة فى اعقاب التخفيض

حيفا ـ اعلن السيد موشيه جبرئيلي الناطق بلسان قطارات اسرائيل ان عدد المسافرين في القطارات بالبلاد ازداد بنسبة ٢٥ بالمائة في اعقاب تخفيض قيمة الليرة .

وقال ان الزيادة في عدد المسافرين بالقطار ملموسة في اوساط المدنيين ورجال الجيش .

ويعتقد بان ارتفاع عدد افراد الجيش الذين اصبحوا يستخدمون القطارات في سفرياتهم يعود الى تقلص عدد وسائط النقل الخصوصية التي كانت تسير على شوارع البلاد والتي كانت تنقل الجنود في الاوتوستوب .

ويذكر ان حركة وسائط النقل الخصوصية على شوارع البلاد قد انخفضت نتيجة لزيادة اسعار الوقود.

وقال الناطق انه على ضوء ازدياد عدد المسافرين في القطارات تعتزم ادارة مصلحة القطارات تسيير قطارين اضافيين للمسافرين ابتداء من يوم الجمعة القادم .

وسيغادر القطار الاضافي الاول تل ابيب متوجها الى حيفا في الساعة ١٤,٠٠ من بعد ظهر يوم الجمعة ويغادر القطار الثاني من حيفا متوجها لتل ابيب في الساعة ١٤,١٠ من بعد ظهر يوم الجمعة كذلك .

ومن الجدير بالاشارة ان اجور السفر في القطارات اقل مما هي في الباصات وسيارات الاجرة مما يدفع المواطنين في اعقاب موجة الغلاء لتفضيل السفر في القطارات .

الحكومة ترى فى استيطان الجليل هدفا مركزيا

القدس ـ ظهر امس وفد من رؤساء مدن التطوير في الجليل امام اللجنة الوزارية لمدن التطوير برئاسة السيد حايم بار ـ ليب وزير التجارة والصناعة . وطالب الوفد بان تعتبر الحكومة استيطان الجليل هدفا رئيسيا ومركزيا .

ونوه السيد بار ـ ليب بان احتياجات الدولة عديدة ومتنوعة ومواردها محدودة وان سياسة الحكومة هي تعيين الافضليات والعمل بموجبها.

واضاف ان الحكومة ترى في استيطان الجليل هدفا له افضلية كبرى . وعلى هذا الاساس فقد تقرر بان حوالى ثلث عدد المساكن التى ستبنى في السنوات الخمس القادمة يجب بناؤها في الجليل . كما تقرر اقامة ست مناطق صناعية مركزية في الجليل .

تكواع سيعين عميداً لجامعة بئر السبع

القدس ـ علم هنا ان السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة سيشغل اعتبارا من مطلع فصل الصيف القادم منصب عميد جامعة بئر السبع .

واعلن السيد تكواع انه يلغي ترشيح نفسه لرئاسة جامعة تل ابيب ورئاسة معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت .

مشروع للمجارى العامة يقام فى دالية الكرمل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قرر مجلس دالية الكرمل المحلي اقامة مشروع للمجارى العامة في البلدة تقدر تكاليفه بـ ٣ ملايين ليرة يساهم البنك العالمى بدفع غالبية هذا المبلغ بفائدة بسيطة .

ومن اجل الشروع بتنفيذ المشروع عينت لجنة مكونة من السادة راجي نصر الدين ، وصالح وهبه ، ورشدى حلبي ، وصدقي دقسه ، واسعد حسون . وذلك لتقدم اقتراحات وتوصيات للمجلس المحلي بعد فحص الموضوع .

ومن جهة اخرى اقر المجلس ايضا توسيع وتبديل شبكة المياه الداخلية واقامة حاووز للمياه . كما وتقرر زيادة الضريبة بنسبة ٢٨ ليرة عن كل غرفة .

اعتقال أب وابنته بتهمة حيازة حشيش

عكا ـ داهمت قوات الشرطة احد المنازل في البلدة القديمة بعكا واعتقلت رجلا في الـ ٤٨ من عمره وابنته البالغة ١٥ عاما من العمر بتهمة حيازة والاتجار بالحشيش .

وكانت الابنة قد حاولت الهرب من احدى النوافذ ولكنها بعد ان قفزت وجدت رجال الشرطة في انتظارها حيث اعتقلوها وفي حوزتها على مادة مشبوهة يعتقد انها مخدرات .

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر.

وحدات لرياض الاطفال

المجلس المحلى فى الطيبة يعتزم اقامتها

المثلث ـ من تميم الصالح ـ علمت من اوساط مقربة الى المجلس المحلي في قرية الطيبة ان المجلس يعتزم اقامة وحدات لرياض الاطفال تابعة للمدارس في المنطقة الجنوبية بالقرية .

وقد اعرب سكان القرية عن ارتياحهم واستحسانهم لهذه البادرة الطيبة وطالب السكان في المنطقتين الشمالية والغربية بالقرية بان يقيم المجلس وحدات مماثلة لرياض الاطفال في مناطقهم .

وقال بعض هؤلاء السكان ان مطالبتهم بذلك تاتي على ضوء رغبتهم في عدم اضطرار ابنائهم للذهاب الى المدرسة التي تقع غربي الشارع الرئيسي بالقرية لان الشارع المذكور مزدحم بوسائط السير مما يعرض الاطفال الى خطر الدهس اثناء عبورهم الشارع للوصول الى رياضهم .

ومن الجدير بالاشارة انه وقعت في الماضي حوادث دهس على الشارع المذكور راح ضحيتها ابرياء مما يسبب القلق لاولياء امور الاطفال الذين سيضطرون الى عبور الشارع المذكور للوصول الى رياضهم .

سجن وسحب رخصة جندى تسبب بحادث

تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية في منطقة المركز على جندى بالسجن لمدة ٦ اشهر منها ٤ اشهر مع وقف التنفيذ وسحب رخصة سياقته لمدة ٣ سنوات بعد ادانته بالتسبب في مصرع جندى واصابة ٥ اخرين بجراح نتيجة الاهمال .



شكر وتقدير

طولكرم ـ ارى لزاما علي وقد تسلمت عملي بعد تادية فريضة الحج لهذا العام ان اتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم الى اخواني وزملائي موظفي مكتبي ومكاتب التربية والتعليم ومكتب ضابط التربية والمعاهد والهيئات التعليمية ورؤساء البلديات والدوائر وموظفيها والمجالس المحلية والقروية والمخاتير وجميع الاهلين في المدن والقرى الذين تجشموا مشاق السفر للسلام علي وكل من زارني او ابرق لي او كتب بالصحف من الاخوان والاصدقاء مهنئا بسلامة العودة .

داعيا العلي القدير ان يمن عليهم بالصحة التامة . ويتيح للمسلمين الفرصة السعيدة والمناسبة الطيبة لتادية هذه الفريضة في سنين مقبلة يسودها السلام وتتوطد فيها دعائم الامن والاستقرار انه سميع مجيب .

فريد بركه

مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم

سلسلة تعليمات

للسلطات المحلية لتقليص نفقاتها

القدس ـ اصدر المدير العام لوزارة الداخلية السيد [illegible] كوبارسكي تعليمات مشددة الى السلطات المحلية والبلديات بالبلاد من اجل تقليص نفقاتها في مجالات متعددة على ضوء الاوضاع المادية الصعبة التي تواجهها هذه السلطات .

ومن بين التعليمات الصادرة لهذه السلطات منع السفر الى الخارج ونظام جلسات العمل في الفنادق والمطاعم ومنع ادخال تحسينات وترميمات في مكاتب السلطات وتقليص نفقات السفر والعمل ساعات اضافية وغير ذلك من الخطوات .

وقد ارسلت وزارة الداخلية منشورا الى السلطات المحلية تطلب الى هذه السلطات تقليص نفقاتها في مجالات مختلفة ومنها :

- عدم اقامة الحفلات وحفلات الاستقبال
- واذا كان لا بد من حفل معين فانه يجب اجراؤه بصورة متواضعة [illegible]
- منع استضافة الناس قدموا لزيارة هذه السلطات في فنادق او مطاعم .
- لا تعقد اي جلسات عمل في فنادق او مطعم .

واوصى المدير العام لوزارة الداخلية باجراء تقليص بنسبة ٥ بالمائة على الساعات الاضافية التي يقوم بها الموظفون كما طالب بتقليص نفقات وسائط النقل المخصصة للمستخدمين بنسبة ١٠ بالمائة .

وطلب الى رؤساء السلطات المحليه تقديم تقارير عن نشاطات تقليص النفقات التي يقومون بها على ان يقوم قائمقام كل منطقة بفحص ما اذا كانت هذه التقليصات نفذت بالفعل .

كتاب مفتوح

للمدير العام للدائرة الجمارك بالضفة الغربية

لقد سمعت من العديد من [illegible] الضفة الغربية وقطاع غزه [illegible]

[illegible]

عبد الحميد القدسي

الخليل



بقلم : سليم الصون

نماذج مما فى الصحف !

حدثتكم اعزائي القراء في مقال سابق، اذ كنت اتحدث حديثا هادئا الى الصحف العربية في اسرائيل ، حديث عتاب صريح . اهدف فيه الى زرع الثقة ، والى اقامة الحوار الهادىء ، بين الصحافة والسلطة والناس ، ليكون انفذ الى قلوب الناس ، من القول النابي ، والشتم المقذع ، والسب المؤلم . وكل احد يعرف ان لا- اسهل من ممارسة هذا الاسلوب في الكتابة ، ولا افضل منه ، في توسيع الخرق .

من جولة سريعة في بعض الصحف العربية ، ومنها صحيفة الاتحاد لسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقفت على الكثير من الكلمات والاوصاف والعبارات النابية التي كان بامكان من استخدمها من الكتاب،ان يؤدوا غرضهم بدون ان يستخدموا هذه الكلمات والاوصاف بالذات ، ولكانت كتاباتهم واتهاماتهم - حتى اذا كانت غير صحيحة - موضوعية ومدعاة للتامل .

● اليكم نماذج لبعض هذه الاستخدامات اللفظية الوصفية :

الحكام الاغبياء ... شريك اميركا الصغير رابين ... قيادة الهستدروت المراخية الانتهازية ... الحرامي ..

● هذا الى عبارات نابية اخرى ، منها :

- راح السيد رابين يستفز ابناءنا وبناتنا بعبارات شوارعية ممجوجة ..

- العجوز غولدا بان عليها امتهنت مهنة جديدة : جمع الفلوس ومد الايادي ، ولكن لا حياة لمن تنادي ...

- ان قرار رابطة الكتاب العبريين اصلا باقامة نادي الكتاب الاسرائيليين في القدس العربية المحتلة مساهمة من «ثقافة» الاحتلال في تكريس الاحتلال . هو وصمة عار في جبين الادب العبري ..

- حين وافقت رابطة «بن كلوب» الدولية على انعقاد مؤتمرها في اسرائيل وحين وافقت على انعقاده في نادي ثقافة الاحتلال في القدس العربية المحتلة كانت اما غبية الى درجة مهينة او متواطئة مع الاحتلال بشكل يجعل وجهها الثقافي منغمسا بالوحل مثيرا للاشمئزاز ..

- ان العجوز غولدا قد اضاعت كرتها في احدى الندوات التي تعقدها في دول اوروبا ...

وغير هذا كثير ...

واني لاتساءل ، ولعل بعض الزملاء العاملين في هذه الصحف العربية ذاتها يتساءلون معي : اليس في امكنة هؤلاء الكتاب الذين يستخدمون هذا الاسلوب وهذه الصياغة ، ان يقولوا رايهم بغير هذا الاسلوب وبغير هذه الصياغة ، وبلا هذه الالفاظ والاوصاف النابية؟!

او يصح استخدام نفس اسلوب الاعلام العربي الذى كان يستخدمه طيب الذكر احمد سعيد وامثاله . والتي تنادت الاصوات العاقلة في البلاد العربية الى شجبه والى الاقرار باضراره ؟! ..

انا لا انصب من نفسي قولما على الاقلام كيف تكتب ، ولا على الكتاب كيف يفكرون ، فليس هذا من حقي . ولكن من حقي ان اقول رايي ، فلعل لرايي مكانا بين ضجيج القول ،وانعدام الثقة ، وحيرة الحقيقة . فكما لم تفد المغامرات العسكرية مثلما افادت المساعي السلمية ، فما من ريب في ان المغامرات اللفظية ، لن تفيد مثلما تفيد الكتابات الحكيمة ، والاراء السلمية

تقارير البوليس السياسي عن :

طـه ـ الشيوعي ـ حسين

سعد زغلول يصفه بانه مجنون يهذى فى الطريق ! . .

بعد تفتيش عقل « الشيخ » ثبت انه يتعاطى مذهب ديكارت . .

قدمت مجلة «روز اليوسف» للبحث الذي كتبه جمال سليم بهذه الكلمات :

ربما لا يصدق الجيل الجديد ان الرجل الذي كتب «مرآة الاسلام» و «على هامش السيرة» و «الوعد الحق» و «الفتنة الكبرى» .. كان زبونا ثابتا في تقارير البوليس السياسي المصري ! .

ومع انه اثرى المكتبة الاسلامية بأروع ما اثمرت في عصرها الحديث .. الا ان المظاهرات سارت تطالب برأسه، لانه ملحد !

لقد كانت تهمة طه حسين الحقيقية انه انتمى للتقدم ،وثار - وهو محروم من نعمة البصر - على ظلام العقل المفروض على شعبه .

لكن تجار الظلام ، واصحاب الكروش المتخمة ، والمستفيدين من الجهل والبلاهة ، لم يعلنوا تهمته الحقيقية . وانما اختلقوا له كالعادة التهمة التي يسهل التدجيل بها على الناس، تغليف الحق والباطل بسحب من الدخان الكثيف : تهمة الالحاد .

وكالعادة ايضا وجد الرجعيون حليفا ثابتا في «البوليس السياسي» . وانبثت عيونه تحاصر الرجل الذي لا يبصر له ، وتسجل حركاته وسكناته ، وتخترع له من عندها حركات وسكنات !

وكان الذين حرضوا على طه حسين هم الملك والانجليز . ولكنهم جعلوا الشعب هو الذي يتحرك ضده ، ويتصدى لهدمه . بينما اسرع عملاء الملك يحتضنونه ، ويتيحون له التعبير عن رأيه .. حتى يزيدوا النار اشتعالا ، ويعمقوا الهوة بينه وبين الشعب الذي يريد ان يخدعه ! وقد نجحت المؤامرة الى حد ان وقف زعيم الشعب سعد زغلول،ذات يوم، يخطب ضد مثقف الشعب طه حسين !

اننا نهدي قصة هذه الايام من عمر طه حسين الى الجيل الذي لم يشهدها . لكي يستفيد بتجربتها . ولكي لا يستدرجه تجار الظلام في هذه الايام الى نفس اللعبة . ونهديها اليه ايضا لانه اذا كان اكثر وعيا واقل قابلية للتضليل ، فان بعض الفضل في ذلك يعود الى هذا الرجل نفسه : طه حسين .. اول من صرخ في سبيل اتاحة التعليم للجميع ، وصاحب أول مجانية . تعليم في تاريخ مصر الحديث ! .

في اليوم السابع والعشرين من شهر اكتوبر من العام الماضي كانت الامم المتحدة تعلن عن اهداء جائزتها الى عميد الادب العربي طه حسين «لانجازه الباهر في ميدان الحقوق الانسانية» . وفي اليوم التالي ودع طه حسين الحياة .

وقبل ذلك التاريخ بسبعة وثلاثين عاما اصدر طه حسين كتابه المثير عن الشعر الجاهلي . والتزم فيه حرية العقل والبحث العلمي . تلك الحرية كما يقول في كتابه :

«التي يطمع فيها كل علم ناشيء ليستطيع ان يقوى وينمو وياخذ بحظه من الحياة . تلك الحرية التي تمكنه من ان ينظر الى نفسه كانه كائن موجود ووحدة مستقلة . ليس مدينا بحياته لعلوم اخرى او فنون اخرى او عوامل اجتماعية وسياسية ودينية اخرى» ويقول : «ان اللغة وما يتصل بها من علوم وادب وفنون لا تزال عندنا وسيلة لا تدرس لنفسها ، انما تدرس من حيث هي سبيل الى تحقيق غرض اخر . وهي من هذه الناحية مقدسة، وهي من هذه الناحية مبتذلة في وقت واحد . مقدسة لانها لغة القرآن والدين وهي تدرس في راى اصحاب الادب القديم من حيث هي وسيلة الى فهم القرآن والدين . ومبتذلة لانها لا تدرس لنفسها ، ولان درسها اضافي، ولان الاستغناء عنها قد يكون ميسورا لو امكن ان يفهم القرآن والحديث بدونها . ولان الفقه خير منها واشرف ولان التوحيد خير منها واشرف . لان هذه العلوم الدينية تدرس لنفسها ، تدرس لان الله قد اخذ الناس بدرسها والعلم بها ، تدرس لانها تحقق منافع الناس في الدنيا والاخرة . اللغة والاداب اذن مقدسة ومبتذلة . وهي من حيث هي مقدسة لا تستطيع ان تخضع للبحث العلمي الصحيح . وكيف تريد ان تخضعها للبحث العلمي الصحيح وهو قد يستلزم النقد والتكذيب والانكار ، والشك على اقل تقدير ؟» ويقول :

«.. ان الحرية شرط اساسي لنشأة التاريخ الادبي في لغتنا العربية .. وعلى هذا الشرط يستطيع الادب العربي ان يحيا حياة ملائمة لحاجات العصر الذي يعيش فيه من الوجهة العلمية والفنية . والا فمالي ادرس الادب لاعيد ما قاله القدماء ؟ .. ومالي ادرس الادب لاقصر حياتي على مدح اهل السنة وذم المعتزلة والشيعة والخوارج ، وليس لي في هذا كله شان ولا منفعة ولا غاية عملية ؟ ومن الذي يستطيع ان يكلفني ان ادرس الادب لاكون مبشرا بالاسلام او هادما للالحاد ، وانا لا اريد ان ابشر ولااريد ان اناقش الملحدين .. .. ..

«وهب السلطة اخذت المؤرخين بان يضعوا تاريخهم تحت تصرف السياسة فلا يكتبون ولا يدرسون الا ما كان فيما يكتبون او يدرسون تاييد للسلطة السياسية او نحو من انحاء تصرفها .. اليس المؤرخون جميعا كانوا خليقين بهذا الاسم - يؤثرون ان يبيعوا الفول او الكراث على ان يكونوا ادوات في يدي السياسة يفسدون بها العلم والاخلاق .. ؟»

الطلقات الاولى :

بهذه الكلمات كان طه حسين ، ربما دون ان يتوقع ، يفتح النار في معركة ضارية .

لقد تحدث عن الحرية في البحث الادبي لكنه تناول الحرية بمعناها الواسع . وهي حرية تهدد الصمت الذي ران على الحياة السياسية المصرية بعد ضرب حكومة الوفد التي كان يراسها سعد زغلول . اول حكومة تصل الى الحكم تنفيذا لدستور ١٩٢٣ . واول حكومة ينتخبها الشعب

حرية يصرخ طه حسين عن خلالها بان سياسة التعليم يجب ان تتغير ، والسلطة في مصر يجب ان تفهم حاجات العصر ، والتاريخ يجب ان يصحح .

ويقول طه حسين ان تاريخ الادب العربي بعضه صحيح وبعضه مزور ومدسوس ومختلط . وان هذا الدس والتزوير والخلط قد عاصر القرآن : «.. شككت في قيمة الادب الجاهلي والححت في الشك ، او قل الح علي الشك ، فاخذت ابحث وافكر واقرا واتدبر ، حتى انتهى بي هذا كله الا يكن يقينا فهو قريب من اليقين .ذلك ان الكثرة المطلقة مما نسميه ادبا جاهليا ليست من الجاهلية في شيء . وانما هي «متحولة بعد ظهور الاسلام . فهي اسلامية تمثل حياة المسلمين وميولهم واهواءهم اكثر مما تمثل حياة الجاهليين» .

لقد اثبت طه حسين بالبحث الفني واللغوي ان هذا الشعر الجاهلي لا يمكن من الوجهة اللغوية والفنية ان يكون قد قيل واذيع قبل ان يظهر القرآن . ولا ينبغي ان يستشهد بهذا الشعر على تفسير القرآن وتاويل الحديث ، وانما ينبغي ان يستشهد بالقرآن والحديث على تفسير هذا الشعر وتاويله .. وان هذه الاشعار اخترعت ليستشهد بها العلماء على ما كانوا يريدون ان يستشهدوا عليه .

تقرير سري .. علمي :

ما كاد يصدر الكتاب حتى بدات سلطات الامن تتحرك ، فهذا الذي يثيره طه حسين لا يمتد خطره الى استفزاز المحافظين الذين يغلقون باب الاجتهاد ، انما هو يمتد الى عقول كثيرة قد ترى فيما مسه طه حسين من مقدسات قدوة ومثالا .. فيتهالون على المقدسات الاخرى : كالنظام «والملكية» وحق استغلال الناس وامتصاص دمائهم والحكم الفرد ، وقدسية المندوب السامي البريطاني حامي حمى التاج المصري . صحيح انه شيخ سليط اللسان ، وصعب المراس . والدخول معه في جولة وجها لوجه قد ينشر عطف الناس عليه .. لذا لابد من استعمال الوسائل الهادئة .. الناعمة التي تبدأ بتأليب الراي العام عليه .. ثم ملاحقة السلطة بالتقارير السريعة عن ثورة الناس ضده وضد ما يقول . ولابد في هذا من استثمار النوازع الدينية . ولاول مرة يكتب البوليس السياسي - وكان اسمه في ذلك الوقت «مكتب الخدمة السرية» - تقريرا علميا (!) عن منهج طه حسين الذي اتبعه في كتابه .

التقرير مؤرخ في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٦ . ومرفوع الى جلالة الملك باسم صاحب المعالي كبير الامناء .

يقول التقرير :

«اتشرف بالايماء الى طلب سعادتكم عن كتاب (في الشعر الجاهلي) للشيخ طه حسين . فان المنهج الذي اتبعه الشيخ طه حسين قد استعاره من ديكارت الفيلسوف الفرنسي . وهو منهج الشك في كل شيء . والقاعدة الاساسية لهذا المنهج هي ان يتجرد الباحث من كل شيء كان يعلمه من قبل ، وان يستقبل موضوع بحثه خالي الذهن عما قيل فيه خلوا تاما . وكما يقول الشيخ : يجب حين نستقبل البحث عن الادب العربي وتاريخه ان ننسى عواطفنا القومية وكل شخصياتها وان ننسى عواطفنا الدينية وكل ما يتصل بها ، وان ننسى ما يعتاد هذه العواطف القومية والدينية . ولذا فان الشيخ طه حين بدأ في تاليف كتابه طرح عن نفسه العواطف القومية والدينية .. وبالتالي اصبح بلا مقدسات .. وقد بدا الشيخ طه في تطبيق هذا المذهب في الجامعة وقال فيه كثيرا من المحاضرات» ..

لم يكن طه حسين في الواقع قد حدد موقعه بعد .. اهو ضد السلطة الفعلية وهي سلطة الاحتلال وقتذاك ، ام ضد السلطة الشرعية وهي السراى والحكومة . وكانت المسافة التي تفصله عن الوفد حزب الاغلبية - مسافة بعيدة وكان الاحتلال بنفوذه وسلطاته وتشعب اعوانه حريصا على ان تظل هذه المسافة ابعد ما تكون . ولذا فان تقارير جهاز البوليس السياسي (وكان جهازا انجليزيا يديره احد الضباط الانجليز ويخضع خضوعا مباشرا للمفتش الانجليزي للداخلية) استماتت في توسيع شقة الخلاف . واتهام طه حسين بالالحاد والطعن في الدين .. وفي ايصال هذا الاتهام باسرع وقت الى الصحف لتدفع به الى الجماهير البسيطة .

وقد كانت الجماهير التي تدين بمبادىء الوفد ، وقيادة الوفد الممثلة في سعد زغلول . تقف من القضية الموقف المنطقي . موقف المعارضة لطه حسين . ولم تكن المعارضة هنا معارضة لحرية المفكر او العالم في البحث والدرس .. ولكنها معارضة لما يثير الجماهير ويمس عقيدتها الدينية .

وكانت احزاب الاقلية - وهي احزاب رجعية تضم قيادات ليبرالية مثل لطفي السيد وعبد الخالق ثروت وعدلي يكن تقف موقف التاييد من قضية طه حسين . باعتباره يمثل حرية الفكر .

وهكذا نرى طه حسين وقد اصبح محسوبا على حزب الاحرار الدستوريين بينما يقف ضده حزب الوفد «صاحب الاغلبية الشعبية التي كان مفروضا ان تسانده في دفاعه عن الحرية !

لم يدخل طه حسين حزب الاحرار ، لانه لم يكن ارستقراطيا . لكن الحزب فتح له صفحات جريدته «السياسة» فاستغل الفرصة ليخوض معركة الحرية فزادت ثورة الجماهير الوفدية ضده .

واقام بعض طلبة الازهر مظاهرة ضد طه حسين ، ولم تكن المظاهرة ضد طه حسين فقط ولا كتابه «في الشعر الجاهلي» . انما كان المقصود بها ايضا حكومة الائتلاف التي جاءت عقب الانتخابات المحمومة التي اجريت في فبراير سنة ١٩٢٦ ، بعد المد الشعبي الذي تصدى لحكومة زيور الارهابية والذي ادى الى التحام الاحزاب لمواجهتها : وهي احزاب الوفد والحزب الوطني والاحرار الدستوريين وقد قررت هذه الاحزاب عقد البرلمان في موعده الدستوري على خلاف ما قررته حكومة زيور . ومنعتهم السلطات من الاجتماع في دار البرلمان ، فاجتمعوا في فندق الكونتننتال . واصدروا قرارات هامة منها الاحتجاج على تصرفات الوزارة وسحب الثقة منها طبقا للمادة ٦٠ من الدستور .

واخذ المد الشعبي يزداد عنفا ضد سلطة السراى التي جاءت بحكومة زيور وضد السراى وضد الاحتلال .. واضطر افراد البيت المالك انفسهم الى التقدم للملك بعريضة يلتمسون فيها عودة الحياة النيابية . وصارت الاحزاب والجماهير كتلة واحدة ضد الوزارة المستبدة . وضد الملك . وضد الاحتلال وخضعت الوزارة . واجرت الانتخابات طبقا لدستور ٢٣ . ولم يفز حزب الاتحاد (وهو حزب الملك) الا بخمسة مقاعد من ٢١٤ مقعدا . وفاز بالاغلبية حزب الوفد . وكان المفروض ان يتولى سعد زغلول الوزارة . ولكن المندوب السامي البريطاني قال : لا .. وقرر تكليف عدلي بتاليف وزارة ائتلافية .. تضم وزراء من الوفد والاحرار الدستوريين والحزب الوطني .

كانت هذه الوزارة هي وزارة الشيخ طه حسين . فقد كان رئيسها هو رئيس الاحرار الدستوريين . وكان فيها عبد الخالق ثروت «وزيرا للخارجية» الذي اصبح فيما بعد رئيسا للوزارة وهو الذي اهداه طه حسين كتابه بمقدمة قال له فيها :

«.. سيدي صاحب الدولة .. كنت قبل اليوم اكتب في السياسة . وكنت اجد في ذكراك والاشادة بفضلك راحة نفس تحب الحق ، ورضاء ضمير يحب الوفاء . وقد انصرفت عن السياسة وفرغت للجامعة . واذ انا اراك في مجلسها كما كنت اراك من قبل «قوى الروح ، ذكي الفكر . بعيد النظرة . موفقا في تاييد المصالح العلمية توفيقك في تاييد المصالح السياسية .. فهل تاذن لي ان اقدم اليك هذا الكتاب مع التحية الخالصة والاجلال العظيم» ..

وكانت الوزارة تضم عددا من الوزراء المتعاطفين مع طه حسين رغم وفديتهم ، مثل الشمسي باشا الذي كان وزيرا للمعارف . وكان موقف الشمسي باشا يختلف عن موقف حزب الوفد . فقد كان يرى ان تكون الجامعة منبرا ومعقلا للبحث العلمي . وان يكون لاساتذتها الحرية كل الحرية في ان يبحثوا وان يدرسوا في جو من الطمانينة والاستقرار .

ولكن الثورة على طه حسين كانت تزداد عنفا . وتعكس تقارير البوليس السياسي هذه الثورة ، لا في القاهرة وحسب : بل في كل المحافظات «وسواء كانت هذه الثورة موجهة او موحى بها .. فقد كانت تتخذ من الهجوم على طه حسين ستارا للهجوم على الوزارة . تلك الوزارة التي يجلس في كرسي رئاستها رجل لم يظفر حزبه بالاغلبية واقصى عن رئاستها سعد زغلول رئيس الاغلبية بامر من ممثل سلطات الاحتلال

صحيح ان الوفد والاحزاب كانوا مشتركين في الوزارة .. ولكن الاشتراك في الوزارة شيء .. ووزارة وفدية خالصة يرأسها زعيم الوفد شيء اخر .

من هنا كانت الثورة تزداد عنفا ضد طه حسين .. وتتخذ شكلا منظما .. ويستعمل الثائرون اسلحة مختلفة .

ويرفع الى الملك تقرير سري مؤرخ في ١٣ يناير سنة ١٩٢٧ عن مظاهرة توجهت الى بيت الامة .. وخرج بها سعد زغلول وكان رئيسا لمجلس النواب .. تطالب براس طه حسين الملحد .. وخطب سعد في الجموع الغاضبة :

«ان مسالة كهذه لا يمكن ان تؤثر في الامة المتمسكة بدينها . هبوا ان رجلا مجنونا يهذى في الطريق ، فهل يضير العقلاء شيء من ذلك ؟ .. ان هذا الدين متين . وليس الذي شك فيه زعيما ، ولا اماما نخشى من شكه على العامة ، فليشك من شاء ، وماذا علينا اذا لم تفهم البقر» .

وتتوالى التقارير السرية الى الملك عن اسئلة النواب واستجواباتهم عن كتاب طه حسين . ورد الوزراء عليهم . وتقارير عن البلاغات التي قدمت الى النائب العام ضد طه حسين .. ومنها بلاغ قدمه الشيخ حسنين الطالب بالازهر الى النائب العام محمد نور يتهم فيه طه حسين بانه الف كتابا طعن في القرآن . ويتلقى النائب العام بلاغا ضمن مئات البلاغات من شيخ الجامع الازهر . ومرفق به تقرير من علماء الازهر عن كتاب طه حسين . يتهمه فيه صراحة بانه كذب القرآن وطغى فيه على النبي ونسبه الشريف . وكذلك يصل الى النائب العام عدد من بلاغات النواب الوفديين . وتذكر تقارير البوليس السياسي منها بلاغ النائب الوفدي عبد الحميد البنان ضد طه حسين . لانه تعدى على الدين الاسلامي وهو دين الدولة ..

وقد حقق النائب العام هذه البلاغات وانتهى بها الى الحفظ استنادا الى انعدام القصد الجنائي لدى مؤلف الكتاب الشيخ طه حسين ..

وسحب طه حسين الكتاب من الاسواق واعيد طبعه بعد حذفه بعض الفقرات منه . ونشر تحت اسم جديد . هو «في الادب الجاهلي» سنة ١٩٢٧ .

لا .. لصدقي :

واذا كان طه حسين قد حسب هذه المرة على الحكومة . فان الظروف السياسية المتغيرة قد نقلته الى موقف الوفد . وكانت هذه الظروف هي التي دفعت الى رئاسة الحكومة باسماعيل صدقي باشا واراد ان يستكمل الشكل الشرعي فانشأ حزب الشعب ، واصدر له جريدة «الشعب» . وطلب من طه حسين الذي كان وقتها عميدا لكلية الاداب سنة ١٩٣٢ . ان يتولى رئاسة تحريرها . ولكن طه حسين قال : لا !

وتقول تقارير البوليس السياسي انه رفض بايعاز من حزب الاحرار الدستوريين الذي كان قد تحالف مع الوفد ضد حكومة اسماعيل صدقي الارهابية . وفي الحقيقة ان طه حسين رفض لانه اول من يعلم ان حرية البحث العلمي . وحرية الفكر لا مكان لهما في ظل حكومة ارهابية رجعية .

عندئذ عزله صدقي باشا من منصبه وقد بلغ مجموع المرات التي عزل فيها من منصبه اكثر من اربع مرات .

وهكذا يخوض الشيخ الضرير النضال الشاق في سبيل حرية البحث وحرية الفكر «وبالضغط والتضييق تلتحم الاجزاء المبعثرة . والازمة تلد الهمة» كما يقول الافغاني . وينحدر طه حسين الى بطن الوادي .. حيث الناس ،حيث الجماهير ، وحيث يقود حزب الوفد .. ويكتب الوعد الحق وغيره من الكتب . ويرتبط بالوفد ويلتحم به . ويقول فيما بعد ، وفيما يقول «التعليم كالماء والهواء» . .

مكافحة الشيوعية :

في سنة ١٩٥٠ تتغير لغة تقارير البوليس السياسي . فالبوليس السياسي يكبر . وتتسع اعماله .. وتصبح به اقسام لمكافحة الشيوعية . والاخوان المسلمين ، والاجانب ، والصهيونية ، ويصل اسم طه حسين الى قسم مكافحة الشيوعية .. ويرد اسمه في تقارير هذا القسم مسبوقة بكلمة «الشيوعي» !!

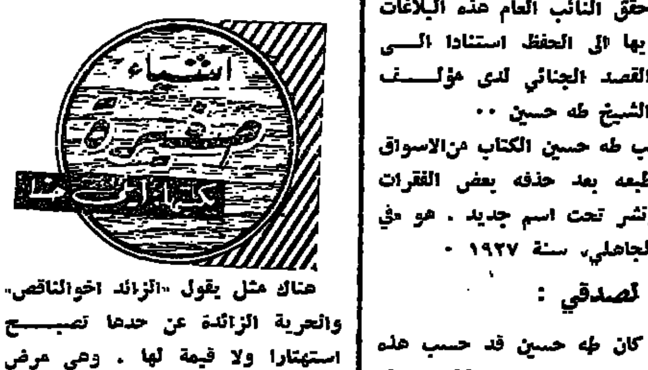
وعندما نجح الوفد في انتخابات ١٩٥٠ وبدأ يؤلف اخر وزارة وفدية «طلب الملك من البوليس ان يتحرى عن عدد من الاسماء التي يحتمل ان يقدمها الناس للوزارة . وكان من بين هذه الاسماء طه حسين . وتذكر التقارير انه «يساري» ولذا فان الملك لم يعترض في وزارة الوفد الاخيرة الا على اسم طه حسين . وقد اكد حسين سري هذه الحقيقة فقال :

«.. لما طلب من النحاس تاليف الوزارة عرض علي بعض الاسماء ،وكان بينهم طه حسين . بعضهم استبعدته بموافقة النحاس وقلت للنحاس بلاش طه حسين لانهم في السراى بيقولوا ان افكاره يسارية ، فقال النحاس : ده اهمهم ، فقلت له : انت متشدد فيه؟ .. فرد بانه اهم واحد عندي ، انشاء الله تشطب الكل . انا مستعد اتنازل عن كل الوزراء ما عدا طه حسين . فقلت للملك ادى الكشف والي بيتشدد فيه النحاس فوى طه حسين .. فقال الملك : مستحيل . ده راجل افكاره يساريه . فقل للنحاس انا مش عاوزه ولكن النحاس قال انه مستعد انه يتنازل عن كل الوزراء الا طه حسين» ..

واخيرا قبله الملك وزيرا للمعارف على مضض . وفي حفل حلف اليمين لا يتركها الملك تمر .. فيقول له امام الوزراء جميعا : «هذه فرصة للاختيار» .

بعد هذا المشهد المهين بسنوات . كان طه حسين يتلقى من جمال عبد الناصر شهادة الدولة التقديرية .

ولكن المؤكد انه . يوم رحل عن عالمنا لم يكن قد نسي ما اصابه من جراح قومه . فقد كان يذكر دائما في ايامه الاخيرة - كيف رجم في بلاده لانه طالب بتحرير العقول فيها . وكان حلمه ان يعيش الى ان يرى للمثقف كرامة في وطنه !



هناك مثل يقول «الزائد اخو الناقص» والحرية الزائدة عن حدها تصبح استهتارا ولا قيمة لها . وهي مرض يسري في المجتمع وينخر فيه حتى يؤدي به الى الانحلال . والكبت بدوره يولد انفجارا تكون نتيجته الدمار .

ان لكل شيء حدودا ومنطقا .بداية نهاية . فان ازداد الامر عن حده ساءت العاقبة .

من آفات مجتمعنا حب التقليد ، وبصورة عمياء لا أتزان فيها ولا تعقل. تقليد المبادىء المستوردة دون تحديدها بقيم المجتمع وتقاليده .

ان عندنا في المجتمع الشرقي بعض العادات والتقاليد التي لم تعد تلائم العصر الحاضر -- عصر الذرة والالة والفضاء ، ولابد من تغيرها لتتلاءم مع افكار الجيل الجديد ، وعملية التغيير لا تتم بسهولة ، وانما عن دراسة وتعمق .

حرية المرأة ومساواة حقوقها بالرجل اصبحت من متطلبات العصر ، فالمرأة قد اصبحت ركنا هاما في المجتمع لها حقوقها وعليها واجباتها . وهي حين تطالب بالحرية عليها أن تعرف حدود الحرية التي تطلبها وتقدر قيمتها . وعليها أن تلائمها مع المجتمع الذي تعيش فيه ولكن للاسف الشديد ان الاكثرية ممن يسمح لهن بممارسة الحرية لا يفهمن معنى الحرية ، ولا يقدرن المسؤولية الملقاة على عاتقهن بموجبها . وقد اندفعن اندفاعا اعمى دون احترام ولا تقيد نحو ممارسة الحرية باستهتار وتهور . وبدان بالسير في تيار الانحلال الاخلاقي متسترات بقناع الحرية التي لا يفهمن معناها ولا يقدرن مسؤوليتها .

خرجن الى ميدان العمل . ومن حق المرأة ان تعمل ، ولكن نسبة كبيرة من هؤلاء اتخذن من طريق العمل وسيلة للعبث بالقيم والاخلاق . فصارت الواحدة منهن تستغل فرصة عملها لتلتقي بكل من يطلب لقاءها فقد اصبحت حرة بلا قيود ، ولم يعديهما ان تعود الى البيت مع انتصاف الليل. فان سالها احد أين كانت اجابت ، لا شأن لكم .. أنا حرة افعل ما اشاء .

ان امثال هذه يفهمن الحرية بعكس ما تعنيه ، أن الحرية لا تعني التخلي عن المبادىء والقيم والاخلاق والعادات. أن الحرية لا تعني الاستهتار والانحلال .. الحرية لا تبيح لنا أن نستغلها فنلقي بانفسنا في أتون الفساد باسمها أن الحرية شيء مقدس علينا فهمه واحترامه .

علينا أن نقدر قيمتها ونثبت اننا نستحقها . فالحرية شعار التقدم والسير بالمجتمع نحو الافضل ، وليست الحرية تجارة رخيصة مبتذلة نستغلها لاشباع رغباتنا وارضاء نزواتنا . وفي قاموس الحرية لا يوجد الابتذال والانحلال والغش والخداع والاستهتار . الحرية شعارها [illegible] .. احترام المجتمع وتقا[illegible]ادئه .. احترام [illegible] الفرد تنتهي حين [illegible] حرية الاخرين

القضية البريطانية :

نكون او لانكون في السوق الاوروبية المشتركة

هل تبقى بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة ؟

سؤال مطروح على كل بريطاني في استفتاء ستدعو اليه الحكومة العمالية قبل ١٠ تشرين الاول ١٩٧٥ لتقرير مصيرها ومستقبلها بين المجموعة الاوروبية (فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وايرلندا والدانمرك وبلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ) .

«والقضية البريطانية» بحثت مطولا في القمة الاوروبية الاخيرة التي عقدت في باريس وحضرها جميع رؤساء الحكومات الاوروبية اضافة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وبحث المجتمعون في الشروط التي اتى بها السيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية والمتعلقة بمساهمة بريطانيا في موازنة السوق الاوروبية والتي على اساسها وفي ضوئها سيتقرر مصير المملكة المتحدة في السوق .

ومشكلة بريطانيا مع السوق الاوروبية هي قبل كل شيء مشكلة بريطانية داخلية قبل ان تكون مشكلة اوروبية خارجية . فهناك كثيرون من البريطانيين يعارضون انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية وعدد كبير منهم ينتمي الى حزب العمال ، اي الى حزب حكومة السيد ويلسون . وحجج معارضي انضمام بريطانيا الى السوق كثيرة ، منها ان وجود بريطانيا في السوق وذوبانها في المجموعة قد يتعارض مع مصالح بريطانيا الوطنية وبالتالي سيتعارض مع مصالح بريطانيا في «الكومنولث» .

ولا شك في ان البريطانيين الذين هم «ضد» السوق يستمدون قوة وحجة من جراء اكتشاف بريطانيا حديثا ثروة نفطية هائلة في بحر الشمال . وجدير بالذكر ان نفط بحر الشمال كان العامل الاساسي الذى جعل النروج تقول «لا» للسوق الاوروبية المشتركة قبل سنتين .

اذن ، كيف ستحل مسالة بريطانيا والسوق الاوروبية المشتركة وهل تبقى المملكة المتحدة في السوق ؟

الرئيس ويلسون وعد زملاءه الاوروبيين - خصوصا المستشار هلموت شميت مستشار المانيا الغربية الذى كان له الفضل الاكبر في الوصول الى تسوية في شأن مساهمة بريطانيا في موازنة السوق الاوروبية ، والتي مثل دور الوسيط بين ويلسون والرئيس فاليري جيسكار ديستان - وعد انه وحكومته العمالية سيعملون من «كل قلبهم» لابقاء بريطانيا في السوق شرط أن يوافق اعضاء اللجنة الاوروبية المجتمعون في باريس على شروط بريطانيا بالنسبة الى مساهمتها في الموازنة وذلك كي تاتي نتائج الاستفتاء البريطاني ايجابية .

وهكذا كان . وجاءت موازنة السوق الاوروبية المشتركة على اساس ان تدفع بريطانيا سنة ١٩٨٠ ٢٤، في المائة فقط من هذه الموازنة على الا تنتج اكثر من ١٤ في المائة من ناتج السوق المحلي الاجمالي .

اما بالنسبة الى صندوق السوق وفيه مليار و ٣٠٠ مليون وحدة حسابية (اي ما يعادل ٦٥٠ مليون جنيه استرليني) . تنفق في مدى ٣ سنوات فان حصة بريطانيا منه تبلغ ٢٨ في المائة ، بينما ايرلندا تحصل على ٦ملايين وحدة حسابية اضافة الى ٦ في المائة من الباقي . واعطيت ايطاليا اكبر حصة اذ بلغت نسبتها ٤٠ في المائة .

وفي ما يتعلق بالطاقة يبدو ان ما اتفق عليه رؤساء حكومات الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ظل سرا ، لكن النقطة الاساسية التي اتفق عليها المجتمعون ، كما اتفق عليها في المارتينيك الرئيسان جيرالد فورد وجيسكار ديستان ، هي تقوية جبهة الدول المستهلكة للنفط بحيث تواجه الدول المنتجة وهي موحدة وهذا تاكيد اخر على اقتراح الرئيس الفرنسي ديستان ضرورة عقد مؤتمر للدول المنتجة والمستهلكة للنفط .

واتفق في قمة باريس كذلك على العمل على تحقيق الوحدة الاوروبية السياسية والاقتصادية والمالية واصدار جوازات سفر موحدة قبل نهاية ١٩٧٦ والغاء استعمال جوازات السفر في الحدود الداخلية التي تفصل بين الدول الاعضاء في السوق ، والدعوة الى انتخابات عامة مباشرة في الدول الاعضاء في السوق سنة ١٩٨٠ لانتخاب المجلس الاوروبي .

هل ستشترك بريطانيا في هذه الانتخابات ؟ كيسنجر حث بريطانيا في خطاب القاه حديثا على البقاء في السوق ومما قال ان تشرتشل لو كان حيا لكان عمل على تقوية الصوت الاوروبي الموحد

فهل يفعل ويلسون ؟

احسان عبد القدوس يدافع عن نفسه

الحرية قضيتي الاولى والاخيرة ولهذا اختلفت مع الثورة

* طلبت من مجلس الثورة ان يشكل حزبا ويخوض المعركة مع باقي الاحزاب
* ارفض الماضي . . وارفض الحاضر . . لانني ادين بالمستقبل
* شغلتني حرية المرأة لانى ابن سيدة فرضت وجودها على الرجال

احتفلت مجلة «روز اليوسف» المصرية بيوبيلها .. بذكرى مرور خمسين عاما على تاسيسها على يد الفنانة والصحافية فاطمة اليوسف ، والدة الكاتب الكبير احسان عبد القدوس الذي تولى رئاسة تحرير المجلة في حقبة خطيرة من تاريخ المجلة وتاريخ مصر ، وقبل ان ينتقل منها الى صحف اخرى ...

وعلى ان مجلة «روز اليوسف» تعتبر بيت احسان عبد القدوس ، وبمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيسها . فقد قصد اليه عبد الرحمن ابو عوف الناقد المعروف وطرح عليه جملة اسئلة هامة ، خرجنا بالحديث التالي الذي نشرته المجلة لاحسان عبد القدوس . وفيه اعلن احسان انه يرفض الماضي ويرفض الحاضر ويدين بالمستقبل . وفي حديثه هذا يكشف احسان النقاب عن بعض القضايا الخطيرة التي مر بها او مرت به في حياته ، وفي حديثه هذا يدافع عن نفسه ، وعن خطه السياسي والفكري والصحافي والشخصي ايضا ...

قال احسان عبد القدوس :

لا ارى ما هو اكثر سخفا من تصور وجود خصومة بيني وبين ثورة يوليو! لقد قامت هذه الثورة في اعقاب مرحلة من النضال الوطني والاجتماعي عشتها بكل ازماتها وتياراتها المتصارعة منذ وعيت السياسة .. واذكر ان احساسي الوطني بدا يتحرك وقت الصدام مع الاحتلال والقصر وحكومات الاقلية عام ١٩٣٥ .. وكنت مع كثيرين من ابناء جيلي نعاني محاولة اكتشاف حلول جذرية لقضايا الصراع الوطني والاجتماعي المطروحة . وتوزعتنا مختلف التيارات التي تبلورت اخر الامر في يسار وطني ، ويمين مسلوم ووسط مذبذب .. وبلغ الصراع ذروته في اواخر الاربعينيات ، مع ظهور تنظيمات الشيوعيين والاخوان المسلمين والحزب الوطني ومصر الفتاة .. وما كنت اتولى رئاسة تحرير روز اليوسف عام ١٩٤٦ حتى انحزت بوضوح لصف المعارضة الشعبية ، وفتحت صدر المجلة لكافة ممثلي الحركة الوطنية والديمقراطية . وخاصة في بعدها اليساري .

كنت وقتها استكشف طريقي الفكري والسياسي . ولكنني لم استطع ان انتمي باقتناع الى اي من التيارات الوطنية القائمة . ولهذا استقبلت ثورة يوليو باعتبارها الحل الوحيد لازمتي الفكرية ، خاصة واني كنت على اتصال بارهاصاتها داخل الجيش .

كنت ارى في هذه الثورة جوابا على حيرتي .. ووجدت فيها الحل لتحقيق المبادىء التي اؤمن بها ، بعيدا عن مختلف الانتماءات . ولهذا كان موقفي منها موقف ايمان مطلق ، وبلا تحفظات

والكن .. بعد سنة من قيام الثورة بدات اشعر ان الطريق الذي اختارته ليس اسلم الطرق لتحقيق المبادىء التي اؤمن بها .. وذهبت اناقش مجلس قيادة الثورة واطلب من اعضائه ان يشكلوا حزبا بزعامة جمال عبد الناصر .. يخوض المعترك السياسي مع باقي الاحزاب . وان يخرج من الجيش الذين يشكلون هذا الحزب المقترح .

ولكن رجال الثورة رفضوا الفكرة ومع انهم رفعوا — وباخلاص — شعار الديمقراطية .. الا انهم اختاروا للديمقراطية صورة مختلفة تماما واسسوا «هيئة التحرير» كحزب وحيد .

ودفعني هذا الى اعتناق افكار جديدة عبرت عنها في «روز اليوسف» وبدت كانها معارضة للثورة .. لكن مصدرها الحقيقي هو ما تعودت من ان اتفاعل بالواقع بحرية ، واعبر عنه بحرية ... ولا التزم الا ما اشعر به .. وقد يكون خيالي الفني مسئولا عن هذا الاسلوب الذي اتبعته وقتها ، وما ازال اتبعه حتى الان .

المهم هو انني في النهاية وجدت نفسي مستقلا .

وكنت قد سجنت قبل الثورة مرتين .. ولكن سجني هذه المرة كان محالا ان انساه .. تصور انك تمهد لثورة ، وتشارك فيها ، ثم ما تكاد الثورة تقع حتى تعتقلك !

لا انكر اني خرجت من السجن بطريقة مشرفة ، وبتدخل جمال عبد الناصر نفسه . ولكن التجربة اكدت لي شيئا كنت اؤمن به من البداية : وهو ان الثورة «راي» اولا ، و«راي» اخيرا . وانه لا يكون ثائرا الا من يتمسك برايه .. ولو في مواجهة الثورة ذاتها !

وانا رجل طبعت على التشدد في حرية الراي ، والتمسك بها .. وقد جعلني هذا افقد صداقات كثيرة ، واتهرب منها .. لان علاقات الصداقة ترغم الانسان على المجاملة ، وتفرض عليه التعامل مع مصالح شخصية ، الامر الذي يقيد حريته في ابداء رايه الصريح .. ولهذا انا متهم عادة باني رجل يميل الى الانعزال .

لقد كنت استطيع في عهد عبد الناصر ان اكون وزيرا ، او كاتبا للسلطة..

لكني لا اصلح لهذا الدور .. ولا استطيع ان اقوم به ، لا في عهد عبد الناصر ، ولا في عهد انور السادات .

«ايام سجني طلبت من والدتي السيدة فاطمة اليوسف ان تتدخل بنفوذها لدى المسئولين لاطلاق سراحي . فنهرتني بغضب .. وامرتني ان اواصل عنادي . وكان العناد اول درس تعلمته منها ، واخر درس ايضا .. وسيظل هذا الدرس يحميني الى اخر العمر من المساومة على رايي .. حتى اذا كان الذي اتحدث عنه ثورة يوليو ، او جمال عبد الناصر !

● ● ●

هل انا انقد الماضي ؟ نعم .. وانقد الحاضر ايضا !

ان الطريق الى المستقبل هو رفض الواقع .. وانا طول حياتي رفضت الواقع السياسي والاجتماعي في جميع مراحله . وما ازال ارفضه حتى الان . ولن يتقدم الانسان ما لم يرفض واقعه اولا باول .

لقد امنت منذ ايام الصبا بمبادىء ما ازال اتمسك بها ... وفي كل مرحلة من تطور بلادنا كانت هذه المبادىء تصطدم بالواقع القائم .. وكان هذا الواقع يتطور . ولكن يظل فيه ما يدعو للصدام . وربما كان هذا هو السبب الذي جعلني ارفض الانتماء لاي حزب ، ولاي تنظيم . فالانتماء ارتباط بواقع قائم ، والتزام به .. ولا يمكن ان ارتبط او التزم بشيء اسعى الى تغييره .. ان كل من يتطلع الى المستقبل يجب — اذا اراد الا يخدع نفسه — ان يبدا برفض الحاضر !

● ● ●

منذ نشرت قصتي «لا شيء يهم» والتهم تنهال على راسي : احسان يشكك في الاشتراكية ، احسان يدعو الى الفوضوية .. الخ .

لم ارد على شيء من هذه التهم لانني ارفض — كفنان — ان اشرح عملي الفني او ابرره . هذه صورة اخرى من تمسكي بحريتي .

لكنني مستعد ان ارد .. في بيتي .

لقد عرضت في هذه القصة لثلاث شخصيات تجسد في اعتقادي واقع مجتمعنا الان : الرجل الذي يعيش في الخيال ، والرجل الذي يلتزم المبادىء ، والرجل الذي يعيش الواقع بلا مبادىء .. وركزت الضوء على هذا الرجل الاخير لانه اخطر النماذج التي تنتكس بالثورات . ولانني رايت فيه كافة الذين يغيرون جلودهم حسب الظروف ويركبون موجة كل مرحلة متظاهرين بانهم اصحابها ، وهم في الحقيقة اصحاب تطلعات فردية .. وليس صحيحا انني قصدت به رجلا بالذات .. وانما الصحيح انني قصدت به نموذجا موجودا في العهود .. نموذجا سبق ان صورته قبل الثورة في «صانع الحب» و«بائع الحب» و«الخيط الرفيع» و«شيء في صدري» وبعد الثورة صورته في «لا شيء يهم» .. وهو الان لا يزال موجودا .. ولهذا ما يزال هناك خطر على الاشتراكية والديمقراطية .. وسيظل هذا الخطر قائما ما دام هذا النموذج موجودا .

قبل الثورة كان هذا الطراز من الناس يشتري الوزارات ويبيعها .. واليوم يواصل شراء الاشتراكية والديمقراطية وبيعها .. ولا اظن ان الموقف السليم منه هو تجنب تصويره او التظاهر بانه غير موجود .

● ● ●

كثيرون يسالون ، عندما لا يعجبهم هذا الكلام ، هل انت روائي ام سياسي ؟

وجوابي انني لا هذا ولا ذاك !

الرواية عندي تولد من خلال تجربة تقودني الى راي .. واكتبها للتعبير عن هذا الراي .. والسياسة عندي نفس الشيء .. اعبر بها عن معاناة ، وراي .

ان نقطة البدء عندي ليست الرواية ، ولا السياسة .. نقطة البدء دائما راي اتوصل اليه .. فاذا ارتسم في ذهني في صورة قصة كتبت قصة .. واذا ارتسم في صورة مقال ، او حملة سياسية .. كتبته في هذه الصورة .

وانا لهذا لا احسب نفسي على الروائيين ولا على السياسيين ، واحس انني اعاني نوعا من الانقسام بين انفعالية الفنان وعقلانية المحلل السياسي .. وانني حين اكتب السياسة اعيش في عالم الرواية !

لكن ما يعزيني هو انني — كابناء جيل الاربعينيات الذي انتمي اليه — اصدر في كل ما اكتب عن مبادىء عامة .. سياسية واجتماعية واخلاقية .. لا يهتز ايماني بها ابدا ، ولا اساوم عليها .

هل انا رجل رومانسي ؟

ربما .. لكن الرومانسية ليست تهمة .. ولا الواقعية .. ولا حتى السريالية .. ان الكاتب لا يدان بسبب اتجاهه .. ولا يحتاج لكي يرضى عن نفسه الا الى ان يكون صادقا مع نفسه .

نعم ، شغلت المراة تفكيري .. ولكن هل هذه تهمة ؟

في معظم ما كتبت دافعت عن حرية المراة .. وتطرفت في هذا الدفاع .. وقيل انني ادعو الى الانحلال .. واطلق البعض على ما اكتب لقب : «ادب الفراش» .

لكن هذا ليس ذنبي . وانما ذنب الذين يعيشون باجسامهم في عصرنا ، وبعقولهم في عصور سبقتنا بعشرة قرون

وانا لا ادعي انني اذكى من هؤلاء النقاد .. كل ما في الامر ان تجربتي الشخصية — وانا دائما اكتب عن تجربتي الشخصية — جعلتني ابن سيدة اثبتت وجودها في عالم الرجال ، ونجحت في فرض نفسها عليهم ، وحققت مالم يستطع كثير من الرجال ان يحققوه .

ان ايماني بحرية المراة مستمد اساسا من تجربة امي .. فاطمة اليوسف .

ثم انني ، كرجل شديد الايمان بالحرية لم استطع ان اتحمل استعباد المراة .. فحرية المراة جزء من الحرية الانسانية العامة ولا يمكن ان يكون حرا من يسكت على استعباد غيره .

لقد قادني هذا الموقف الى التوغل في تفاصيل حياة المراة في بلادنا ، والاهتمام بتحليل منطقة العواطف والاحاسيس والجنس في مجتمعنا المنقسم على نفسه المتخبط ما بين قيم قبلية وعائلية ، وما بين قشرة من الحضارة العصرية فرضت نفسها عليه .

ولم يغب عن بالي ابدا ، وانا اخوض هذه التجربة . انني سأواجه بكثير من الصياح والضجيج وقلق الطوب .. ولكن اكثر ما اذاني هو موقف مجلس الامة ، يوم ناقش احدى رواياتي ، وطلب مصادرتها لاسباب اخلاقية . فقد كنت اعرف عن يقين ان ما يحرك هذه الحملة اسباب سياسية .

وساءني كثيرا انه حتى الاخلاق في بلدنا اصبحت تستخدم ستارا في لعبة السياسة .

على ان هذه التجربة لم تصرفني ، ولن يصرفني مثلها في المستقبل عن مواصلة طريقي في قضية المراة .. وقد لامني البعض لانني نزعت في قصة «شوارع الحرمان» الى تصوير حرمان المراة العربية بشيء من القسوة والمغالاة لكنني في الواقع تعمدت ذلك . لان نساءنا — برغم كل ما تشدق به من تقدم — ما زلن يعشن ماساة الحريم .. والفرق بين نضج وعصرية النساء في مختلف مجتمعاتنا ليس فرقا في الطبيعة النسائية . وانما هو فرق في مواقف الدول والمجتمعات من قضية احترام المراة .. وفي يقيني ان كل دولة تمنع المراة من العمل والخروج من البيت ترتكب خطا فادحا .. لانها تحمل نفسها المسئولية عن نساء مجتمعها بينما كل من هؤلاء النساء قادرة على ان تتحمل مسئولية نفسها .

● ● ●

ليس صحيحا انني — من كثرة اهتمامي بقضية المراة الحديثة ، نسيت قضية الجيل الجديد بصفة عامة .

انني اهتم بقضية هذا الجيل .. وافكر فيه دائما .. ورايي انه ضحية اصرار السلطة ، بعد الثورة ، على ان تحتكر لنفسها جميع الحريات : حرية الفكر ، حرية التنظيم ، حرية الحركة لقد ادى هذا الى نشوء الجيل الجديد معتمدا على السلطة حتى في اختيار ما يؤمن به . لقد سحبوا منه المسئولية .. وما كتبت اخيرا ليس الا دعوة للخروج بالجيل الجديد من الاتكال الى المواجهة .. فنحن في جيلنا تعلمنا الكتابة والسياسة من خلال الصدام ، وليس من خلال الاحتواء .

ماذا بقي من تهم لي عند «روز اليوسف» ؟

انها بيتي . ولا استطيع مهما تجولت في افاق العالم الا ان انتمي اليها .

وانا اعترف انني حتى الان لم انجز الوعد الذي قطعته على نفسي عندما قلت عن والدتي : يوم اتعلم الحياة بدونها ساحاول ان اكتب قصتها :

لقد تعلمت الحياة بدونها .. ولكني لم اكتب قصتها بعد .

احسست انني عندما اكتب عنها اكتب عن نفسي .. وفضلت ان ادع الناس يرون صورتها في كل عدد تصدرونه من مجلتها وتواصلون به رسالة الحرية والتقدم على صفحاتها!

قليلا من التعقل

بقلم : فرحات بيراني

لا ادري والله ما اصاب الساسة في منطقتنا فصاروا يقذفون الكلام على عواهنه ويهددون بالحرب ، وكان ارواح بني البشر لعبة بين ايديهم يلهون بها حسب رغبتهم ومشيئتهم!!

ان عملية حسابية بسيطة للبلايين من الاموال الصعبة وغيرها التي ذهبت هدرا خلال الحروب المتعاقبة بين ابناء العم سام ، تظهر لنا انه بهذه البلايين المقنطرة كنا حللنا اعقد المشاكل وبنينا لكل لاجىء من كلا الشعبين اضخم فيللا ، وعوضنا عن ارضه واملاكه . فبلاد الشرق الاوسط والحمد لله فيها الاراضي الشاسعة والخصبة التي تنتظر من يستغلها على اكمل وجه واتمه . فبدلا من غرس بذور الكراهية والبغضاء ، وبدلا من التكالب على اقتناء الذخيرة ومواد الفناء والابادة ، كان بالاجدر بساسة وزعماء المنطقة ان يعملوا على رفع مستوى معيشة شعوبهم وانعاشها في شتى المجالات والحقول . وبدلا من الترامي في احضان الاستعمار سواء اكان غربيا ام شرقيا — سوفياتيا ام امريكيا — وكلنا يعلم ما هي مطامع الدول المستعمرة منذ قديم الزمن في منطقتنا وحتى يومنا هذا ، وما هي الطرق التي اتبعتها وتتبعها كل دولة مستعمرة مع كل دولة من دول المنطقة من اجل المحافظة على مصالحها ومناطق نفوذها السياسية والاقتصادية — اولى بدلا من كل هذا ، اليس الاجدر بابناء العمومة ان يجتمعوا حول طاولة مستديرة لكي يتعاونوا ويضعوا الخطط من اجل المصالحة والتعاون والتفاهم من اجل بذر المحبة والسلام بدل البغضاء والكراهية .

اللهم الهم قادة منطقتنا ، بمناسبة حلول العام الجديد — التعقل لتحل المحبة محل الكراهية ، ولتخف الآلام ومصائب الاطفال الابرياء الذين ثكلوا اباءهم في ساحات الوغى ، واكف المؤمنين شر القتال !

مع الدكتور يونس ابو ربيع :

ماذا تعرف عن داء السكرى ؟

شهدت اسرائيل في الشهرين المنصرمين ، سلسلة من المؤتمرات العلمية والطبية ، لا يلبث ان ينفض احدها الا وينعقد اخر ، لا بل ان هذه المؤتمرات الدولية التي لا يقل الواحد منها اهمية عن سواه ، عقد اغلبها في ان معا . وهكذا كان لدى انعقاد المؤتمر الدولي للامراض الباطنية الذي غصت بعلمائه ومشتركيه قاعة فندق هيلتون بتل ابيب ، في الوقت الذي امتلا به فندق ديبلومات في القدس بمئات الاطباء والعلماء الذين قدموا الى اسرائيل للاشتراك في المؤتمر الاوروبي العاشر لداء السكري

دخلت قاعة الفندق علني التقي بمنظمي المؤتمر لانقل للقراء الكرام بعضا من الواقع وشيئا مما جد حول هذا المرض الذي اصبح يصيب الناس نتيجة تقدم العصر . فاسعدني الحظ هذه المرة واذا بي امام طبيب عربي .. لا بل اول طبيب من بدو النقب . خريج كلية الطب التابعة للجامعة العبرية وهداسا في القدس ، انه الدكتور يونس ابو ربيع الذي يعمل في قسم الامراض الباطنية بمستشفى بئر السبع .

التقيت بالدكتور ابو ربيع وهو يخرج من قاعة المحاضرات .. وبعد ان تبادلنا اطراف الحديث وروى لي كيف صمم على دخول كلية الطب فدرس هذه المهنة ليؤدي واجبه الانساني كطبيب ، ولكي يقدم ما يمكن من المساعدة لعشائر البدو في النقب ، وقد وجهت اليه هذا السؤال :

— دكتور ابو ربيع ، لقد رايتك وانت تغادر على التو قاعة المحاضرات ، فهلا تفضلت وافدتنا بشيء مما جاء في محاضرتك امام المؤتمرين ..

جواب : قبل ان ابدا بالحديث عن موضوع المحاضرة التي القيتها امام المشتركين في المؤتمر لا بد لي من اعطاء فكرة عامة عن مرض السكري . ان مرض السكري موجود في العالم كله ويعاني منه ملايين الناس في جميع انحاء المعمورة ، والمؤتمر الذي يعقد جلساته الان في القدس يحاول تقصي اسباب هذا المرض وتفهم العوامل التي تؤدي الى زيادة الاصابة به ، وبالتالي الادوية التي يمكن استعمالها في علاجه .

قبل ان اتناول الحديث عن محاضرتي لابد لي من الحديث عن مرض السكري في اسرائيل في اعقاب الابحاث العلمية التي اجريت حول هذا الموضوع ان مرض السكري في اسرائيل يصيب حوالي اثنين في المئة من اليهود الذين قدموا من اوروبا — في حين اظهرت البحوث بان الطائفتين اليمنية والكردية عند قدومهما الى البلاد كانت الاصابة بمرض السكري في اوساطهما معدومة تقريبا .

وبعد مرور خمس عشرة سنة ارتفعت نسبة الاصابة بالمرض لديهم ولدى اولادهم فاصبحت مشابهة تقريبا لنسبة الاصابة بهذا الداء عند اليهود الغربيين . اما في محاضرتي فقد تناولت الحديث عن بدو النقب . فالمعروف لدى الاطباء من تجاربهم ان نسبة المرضى البدو الذين يقدمون الى عيادات السكري هي نسبة ضئيلة جدا الامر الذي اثار لدينا الاهتمام وفي اعقاب ذلك اجرينا بحوثا علمية استمرت سنتين فوجدنا انه في حين يظهر المرض لدى حوالي ٢٪ في عامة السكان في اسرائيل ، نراه موجودا عند البدو بنسبة ٠٫٦ ٪ . كما حاولنا الاستعانة بعدة عوامل يمكن ان نتوصل بواسطتها الى نتائج علمية فيما يتعلق بتصرف هذا المرض عند البدو .

وفي نطاق البحث فحصنا شروط السكن لدى البدو المصابين بالسكري والمسافة التي يقطعونها للوصول الى العيادة . ترى هل هم من ساكني الخيام ، وما هو نوع الطعام الذي يتناولونه .. ايزيد من نسبة السكري عند البدو ام يؤثر على نوع العلاج ..

— وماذا كانت نتائج ابحاثكم هذه ..

— استنتجنا عدة نتائج مهمة . اولها ان نسبة المصابين بالسكري عند البدو منخفضة جدا كما سبق لي ان ذكرت . ووجدنا انه لا يوجد فرق في علاج مرض السكري . كما وجدنا بان المسافة لا تؤثر على حسن معالجة المرض سواء كان المريض ساكنا على بعد عشرين كيلومترا عن بئر السبع او مائة كيلومتر . كما تبين لنا عامل اخر ليست له اهمية او تاثير على المرض وهو نوع السكن — اي ان البدوي المريض سواء كان يقيم في خيمة او بيت شعر فليس لذلك اي تاثير على المرض او طريقة علاجه . وما لاحظناه هو ان البدوي المصاب بالسكري اذا حافظ على نوع — الريجيم — الذي توصيه به ، وتلقى العلاج الصحيح وذهب الى العيادة في الوقت الذي يعينه له الطبيب فان علاج المرض يتم بصورة احسن . هذه النتيجة توصلنا اليها بعد ان لاحظنا بان المصابين بالسكري من البدو والذين ياتون بشكل منتظم الى العيادة ويحافظون على الارشادات الطبية فان مرض السكري لا يرتفع لديهم الى نسبة عالية تبعث التفاؤل عند الطبيب

— وهذه النتائج عرضناها امام المؤتمر لاول مرة .

— لقد سبق ان ذكرت بان ابناء الطائفة اليمنية الذين قدموا الى اسرائيل لم يكونوا مصابين بالسكري في البداية ، لكن نسبة اصابتهم به ارتفعت على مر الزمن فاصبحت كما هي عليه تقريبا لدى الطوائف الاخرى — فهل يعود ذلك الى نوع الغذاء مثلا ..

— ان السبب العلمي الاكيد مازال مجهولا . لكن البروفيسور كوهين وزملاءه الذين اجروا هذا البحث استنتجوا بان ذلك ربما يعود الى طريقة حياة افراد الطائفة اليمنية بعد ان تغيرت واصبحت مماثلة لنمط الحياة الغربي ، ونمط الحياة يعني عدة اشياء بما فيها الغذاء — فقد تغير غذاؤهم واصبح يختلف عما كان عليه في اليمن كما ان الاقليم والعادات كلها تختلف عما كانت عليه . وربما كان لهذه التاثيرات وزن ، لكن السبب العلمي لم يحدد تماما بعد بصورة دقيقة .

— سبق ان سمعنا في المؤتمر الدولي لغرس الاعضاء الذي عقد في البلاد مؤخرا بان الاطباء ينوون زرع خلايا للبنكرياس لدى مرضى السكري بحيث تغنيهم عن تعاطي الانسولين . فهل سيمكن تنفيذ ذلك على المدى القريب ..

— اود ان اكون متفائلا واقول ان شاء الله يتم تنفيذ ذلك في المستقبل ، وانما المشكلة هي مشكلة الزرع . فاننا نعرف بان الجسم يرفض خلايا من جسم اخر تزرع فيه ونامل ان يتوصل العلم الى حل هذه المشاكل لانقاذ ملايين المرضى في العالم .

× × ×

ودعت الدكتور يونس ابو ربيع شاكرة ومتمنية له تحقيق النجاح تلو النجاح في طريق خدمة الانسانية .

كان لقائي بالدكتور ابو ربيع في اليوم الاول لانعقاد المؤتمر وفي اليومين التاليين القيت محاضرات اخرى جاء فيها ان الاصابة بمرض السكري تنتشر في الدول المتحضرة كالولايات المتحدة الامريكية واوروبا ، في حين تنخفض نسبة الاصابة بداء السكري في الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية لقلة استهلاكها السكر .

والقيت في المؤتمر محاضرة عن غدة البنكرياس ووظيفتها في افراز الانسولين لتنظيم كمية السكر في الجسم . وقد خصصت هذه المحاضرة على شرف العالم الاسرائيلي ارنست سايمون من معهد وايزمن للعلوم والذي اكتشف نوعا معينا من السكر في عدد من الفواكه وجد بان له تاثيرا كبيرا على وظيفة البنكرياس — وكان العالم الاسرائيلي قد اسهم مساهمة فعالة في تفهم عملية افراز الانسولين .

واعلن الدكتور عيلي ديفيس . من مركز هداسا الطبي في القدس ، بان علماء اسرائيل توصلوا الى اكتشافات علمية قيمة تتعلق بتاثير مرض السكري على العينين . وقال ان مرض السكري يشكل في اغلب الحالات عاملا اوليا للاصابة بالعمى وبالعجز الجنسي .

وان علم الطب الحديث ما زال يقف مكتوف الايدي امام هاتين الظاهرتين

وتطرق البروفيسور عيلي ديفيس الى اكتشافات العلماء الاسرائيليين فقال انها تشتمل على طريقة للتشخيص المبكر لداء السكري وهو في مراحله المختلفة بما في ذلك مرض السكري الخفي الذي لا يكون المصاب على علم به . ويتم التشخيص بفحص ملتحمة العين وقاع العين وبروز الاظافر . كما كشف العلماء الاسرائيليون الصلة بين تطور مرض السكري في الجسم وبين ظواهر اخرى كظهور بقع معينة على شبكية العين التي تطرا عليها تغييرات حسب التغير الذي يحدثه المرض داخل الاوتار الشعرية في العضلات .

ان هذه الطريقة تعتبر نافذة للنظر الى اعماق الجسم ويمكن بواسطتها تشخيص مراحل المرض واتخاذ الوسائل اللازمة لكبحه . وقال البروفيسور ديفيس ان هذه الاكتشافات التي توصل اليها علماء اسرائيل اصبحت في خدمة العالم كله ويمكن بفضلها اكتشاف المرض .

واختتم البروفيسور عيلي ديفيس محاضرته بالقول ان كل مريض خامس من المصابين بالسكري والذي مرت على اصابته عشر سنوات يصاب في عينيه ، وان ربع المصابين بالسكري يفقدون حاسة البصر .

وافادت الطبيبة البريطانية الدكتورة كوهنر بان السكري في بريطانيا يشكل العامل الاول للاصابة بالعمى . وليس ذلك فحسب . بل ان السكري يسبب ضعف القدرة الجنسية لدى الرجال الذين مر على اصابتهم بالداء اكثر من خمس سنوات . مع العلم ان السن ليست لها علاقة بذلك . وان علم الطب ما زال يقف مكتوف الايدي تجاه هذه المشكلة .

وتحدث العالم الالماني البروفيسور شيفلينغ والذي يبحث الصلة بين مرض السكري وبين العجز الجنسي فقال ان العلم لم يتوصل بعد الى دواء يمنع هذه الظاهرة التي تصيب ملايين الرجال في مختلف الاعمار في العالم كله . وافاد انه اتضح من ابحاثه الكثيرة والشاملة بان الاصابة بالعجز الجنسي تزحف تدريجيا الى الهورمونات والاعصاب فتصيبها بسبب اضطراب توازن السكر في الجسم . وقال انه يعتزم البدء بتجارب تستخدم فيها وسائل للعلاج النفسي وهي تهدف الى اعادة المريض الى حياته الطبيعية ، وتقضي على الاضطراب الهورمونيا والعصبي فتعيد اليه قدرته الجنسية .

واعلن الاطباء الاسرائيليون في المؤتمر بان النساء اللواتي يلدن اطفالا يتجاوز وزنهم اربعة كيلوغرامات ونصف ربما كن مصابات ببداية السكري دون ان يكون لهن علم بذلك . وفسر العلماء نمو الجنين في رحم امها بانه يعود الى زيادة كمية السكر التي تصله من الام وان ذلك يشير الى انتاج كبير من السكر في جسم الام فيترك اثره على عمل غدة البنكرياس في جسم الجنين ويسبب له انتاج كمية اكبر من الانسولين الذي تفرزه البنكرياس لكي يتم تنظيم كمية السكر التي تلقاها من امه . وتكمن في هذه العملية زيادة وزن الطفل عن المعدل الطبيعي .

واعلن كذلك انه كلما ولد طفل ثقيل الوزن تجري على الام فحوص فور ولادتها . واشارت نتائج هذه الفحوص الى ان خمسة وسبعين بالمئة من الامهات اللواتي انجبن اطفالا ثقيلي الوزن في ولادتهن الاولى ، مصابات بالسكري الظاهر او الخفي .

والجدير بالذكر ان الجمعية الاسرائيلية لبحث السكري والهورمونات كانت قد عقدت اربع ندوات علمية بحثت في تلك تزويد الانسولين لمرضى السكري ، وطرق لانقاذ الاجنة في مراحل الحمل لامهات يعانين من داء السكري . كما بحثت المشاكل التي تتعلق بالانسجة والهورمونات . وقد عرض الاطباء الاسرائيليون نتائج التجارب والابحاث التي تم لهم التوصل اليها في اعقابها .

اجرت المقابلة : ايلانا بصري

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
وقت ممتاز لتتراس او تساهم باعمال مهمة او اجتماعية . شخص سيطلب معاونتك وستعتذر بكونه اختارك انت بالذات .

الثور ٢١ نيسان - ٢١ أيار
كن حذرا جدا اليوم ، ان الاعمال من عاداتك وسيسبب لك متاعب كثيرة .

الجوزاء ٢٢ أيار - ٢١ حزيران
قد تحقق نجاحا في احد الامور المهمة جدا لتقدمك الشخصي ، سيكون من اثرها تعزيز صداقة جديدة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٣ تموز
ستتورط في نقاش يتعرض لامور دقيقة لم يسبق ان تحدثت فيها .

الأسد ٢٤ تموز - ٢٢ آب
مشاكل صحية يمكنك ان تتفاداها بالراحة ، مارس النشاطات التي تحبها .

العذراء ٢٣ آب - ٢٣ أيلول
اليوم يخبىء لك نشاطا اجتماعيا زائدا تملؤه الروح المرحة والروح المعنوية العالية . سيفيدك هذا الجو نفسيا وجسديا .

الميزان ٢٤ أيلول - ٢٣ تشرين أول
يوم هادىء اخر لن يشوبه شيء حافظ على نظامك الغذائي واهتم بصحتك اكثر من المعتاد .

العقرب
حاول ان تدعم حاضرك قبل ان تفكر في مستقبلك اعمالك تتجه لفترة استعد لمواجهة التزامات الشهر الجديد

القوس
هذا وقت مناسب لشراء اغراض شخصية مع انه يجب ان تضبط ميلك الى الاسراف .

الجدي
رسالة من شخص عزيز عليك ، تجلب لك السرور والاخبار المفرحة .

الدلو ... - ١٩ شباط
وقت غير ملائم لاي عمل يعتمد على الكلمة المكتوبة ، امنح نفسك اجازة وابذل كل ما في وسعك للتغلب على شعورك بالقلق .

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
الامور اكثر لعانا اليوم عنها بالامس وسيملؤك التفاؤل والاستبشار لتخطط للمستقبل .



صحف العالم العربي

الاتحاد السوفياتي والعرب !؟

ان تتنصل روسيا من واقع تواطئها مع اميركا للحفاظ على اسرائيل فذلك قد يكون امرا يمكن تمريره لولا ان الشواهد الكثيرة تدحض مثل هذا التنصل .

ولولا ان تاريخ الاتحاد السوفياتي كما يعلم الجميع حافل بالشواهد التي تؤكد واقع حرص روسيا على بقــاء اسرائيل ان لم تؤكد اولا دور موسكو في خلق اسرائيل بالذات .

وليس اسهل من رد من يحتاج الى الشواهد الى موقف الاتحاد السوفياتي من موضوع تقسيم فلسطين عام ١٩٤٨ بالاضافة الى سلسلة مواقفه الاخرى من هذه القضية في مجلس الامن الدولي وفي الجمعية العامة للامم المتحدة .

على اي حال ان تنصل الاتحـــاد السوفياتي من مثل هذه الوقائع الدامغة التي تؤكد حرصه على بقاء اسرائيل وتواطؤه مع اميركا على ذلك قد يكون له ما يبرره لو ان ذلك تم ضمن اطــار الحرص على طي صفحة الماضي في نطاق خطة تستهدف محو هذا التاريخ الذي يضج بكيدها للعرب ويهدف الى مساعدة العرب فعلا . ولكن ان تعمد موسكو عبر هذا التنصل للتوصل الى اعتبار الوفاق والتضامن العربيين مما يبعد بعض الدول العربية عن اللقاء معها فهذا ليس لنا ما يبرره قطعا لانه امر لا يمكن السكوت عنه ابدا .

فروسيا عندما ترى في تضامن العرب وتعميق وفاقهم وتفاهمهم عامة وفي تلاحم المملكة العربية السعودية مع مصـــر وسوريا خاصة ما يبعد بعض الــدول العربية عن التعاون معها ، فهذا لا يمكن الا ان يعني بان روسيا لا تقبل التعاون مع العرب الا بعد تفتتهم وتمزقهـــم واندثارهم بصورة او باخرى .

حقا انه لما يبعث على اكثر مـــن الاستهجان ان يتبرى الاتحاد السوفياتي وبكل صفاقة لاعلان مثل هذا الراي في تضامننا ووفاقنا لانه راي لا يمكن ان يفهم من خلاله الا ان الاتـــحاد السوفياتي يريد ان ينصب نفسه وصيا علينا . وانه من خلال وصايته المتصورة في احلامه وظنونه طبعا لا يقبل الا ان يرسم لنا الشكل الذي يمكنه مـــن السيطرة علينا وبسط النفوذ متناسيا حقيقة اننا لم نعد ذلك الشعب الذي يضج بالتمرد والذي لا يكتفي برفض اية وصاية فقط بل يعمل باصرار وبقدرة لان يكون شعبا رائدا له الشأن الذي يستاهله في العالم .

انه مما لا جدال فيه هو ان الاتحاد السوفياتي في ما ذهب اليه قد اخطــا مرتين ، هذا اذا لم نقل غير ذلك من تعبير يستاهله مثل هذا التهور ازاءنا

فلقد اخطأ الاتحاد السوفياتي ولا شك اولا عندما توهم انه يمثل ما ذهب اليه قد يستطيع العودة الى بلادنا بعد ان نبذته شعوبنا ونبذت مبادئه وراءها منذ وقت يسير . واخطأ الاتحاد السوفياتي ثانيا عندما كشف نواياه بهذا الشكل المفضوح وبمثل هذه البساطة والخفة في وقت يدعي فيه صداقة العرب والحرص على مساعدتهم .

عن «الحياة» بيروت



مسلسل بوليسي جديد

كــوجــاك

وقف عرض المسلسلات الثلاثة — ماكميلان وزوجته ، كولومبو ، ماكلاود — التي كنا نراها بالتتابع في امسيات الثلاثاء اثار رنة اسف بين الـــقراء والشاهدين . ويسرنا ان نوضح للقراء ان ايقاف العرض هو مؤقت . سبب ذلك ان حلقات هذه المسلسلات التي تبقت كلها طويلة ، كل حلقة ٩٠ دقيقة . وبسبب الاضراب الذي لا يزال معلنا من قبل فنيي التلفزيون حيث يرفضون العمل الساعة الحادية عشرة مساء ، بات من المتعذر عرض هذه الحلقات ، وكان لا بد مـــن استبدالها بمسلسل جديد .

— كوجاك — المسلسل الجديد الذي سيحل مكانها هو ايضا من انتـــاج شركة ـام·سي·اي ـ الفرع التلفزيوني لشركة يونفرسال السينمائية الكبرى هو مسلسل بوليسي درامي ، امد كل حلقة منه ساعة كاملة ، بطولة الممثل السينمائي الاصلع تيلي سافالاس . وفي امريكا يدخل هذا المسلسل الان سنته الثانية بنفس طاقم السنة الاولى وقد استقبل الجمهور الامريكي هذا المسلسل بحماس منقطع النظير ، وفاز بجائزة نيلسون ، وحصل على ستة ترشيحات لجوائز ايمي — الجائزة التليفزيونية المقابلة لجائزة الاوسكار في السينما ، وفاز الممثل الرئيسي تيلي سافالاس بجائزة افضل ممثل في المسلسلات الدرامية . وتيلي سافالاس ، الذي هو في الواقع من اصل يوناني — تماما كتيتو كوجاك البطل الذي يتقمصه — ، رغم انه بصلعته وسحنته وملامحه اقرب الى البشاعة منه الى الجمال ، فقد اصبح الدين عشية وضحاها معبود الفتيات في امريكا .. واقيمت نواد لمحبي كوجاك .

كوجاك هو مفتش شرطة ، الذي لولا انه كان بجانب القانون ، لكان من الممكن ان يكون رئيس عصابة من الدرجة الاولى . قاس ، صلب ، لا يقيم وزنا للعواطف ولا يعرف معنى الرحمـــة والشفقة في عمله ، مع ذلك فهو خفيف الظل ، حاضر البديهة ، قلبه لا يعرف الخوف رغم انه معرض لخطر القتل في كل لحظة .

ويساعد كوجاك في اداء مهامه رئيسه في الشعبة كبير مفتشي الشرطـــة في نيويورك فرانك ماكنيل الذي يلعب دوره الممثل دان فريزر ، وشرطـــي مساعد هو بوبي كروكر الذي يلعب دوره الممثل كيفين دوبسون وهنـــاك مساعد اخر هو الشرطي ستافروس الذي يلعب دوره ديموشنيس .

وفي الموسم الثاني للمسلســـل ، بقيت هيئة الانتاج كما كانت في الموسم الاول : المنتج المنفذ هو ماثيو رابف ، المنتج جيمس ماك ادمز ، ومساعـــد المنتج جاك ليرد .

وقد تحدث ماك ادمز عن الموسم الجديد فقال : ليس في نيتنا ادخال تغيير في المسلسل او في شخصياته . كشفنا للشوقات والعوامل التـــي ترفع من مستوى الحلقات وفرزنا تدعيمها ، كما اننا تعلمنا من اخطاء الموسم الماضي . وسنعمل على تلافيها في الحلقات الجديدة . ان النجاح الهائل الذي حققناه في السنة الاولى لهذا المسلسل ، قد جعلنا نتعلق اكثر بمدينة نيويورك ونفكر الان في انتاج حلقات طويلة مثيرة من كوجاك امــد الحلقة الواحدة ١٢٠ دقيقة ، اي ضعف زمن حلقات الموسم الاول . كذلـــك ستنتج حلقات يكون لكوجــاك دور شخصي اكثر ، والسيناريو فيهـــا يتعرض لحياته الشخصية والماضيه ، وبذلك تقرب البطل المحبوب اكثر الى المشاهدين الذين تعلقوا به منـــذ الحلقات الاولى . كذلك منجوب في الحلقات الجديدة بقاعا لم تطاها قدم كوجاك في الحلقات السابقة ... حيث سيجد كوجاك نفسه في اصطدام مع القانون الفدرالي ، وسيصل الى دول ستريت ليحقق في سرقة عشرة ملايين دولار . كذلك سيكشف كوجاك التفسخ والفساد في الجهاز القضائي ويصطدم مع مساعد المدعي العام . ورغبة في ان تكون الحلقات صورة معكوســـة بصراحة وامانة لما يجري في الغابـــة البشرية المسماة نيويورك فنحـــن نستعين بيرتون ادمز ، شخصيـــة بوليسية مرموقة في شرطة نيويورك الذي وافق ان يكون لنا مستشارا فنيا يشرف على سيناريوهات الحلقات وعلى تنفيذها بدقة لتكون مطابقة للواقع .

هذا ، وخلال الاسابيع القليلـــة القادمة . ستقدم جميع ابطال المسلسل الجديد للقراء ونعرفهم عليهم . في سلسلة من المقابلات الطريفة الشيقة تنشرها الانباء تباعا في ايام الثلاثاء من كل اسبوع .

حلقة هذا المساء التي تفتتح المسلسل هي بعنوان ـ الطريق الوحيد للخروج ـ كوجاك يساعد ديفيد هيغت في البحث عن والده المختفي ويكتشف ان هناك علاقة بين اختفائه وبين سارق ٢٥ مليون دولار ، يعيش الان في البرازيل ما كان كوجاك يتصورها كقضيـــة بسيطة للبحث عن شخص مختفي ، تطورت الى شبكة من المكائد والدسائس والاحداث الضخمة ، حيث ان اختفاء والد ديفيد هو مجرد قناع للتغطية على شرك للقتل .

يشترك في تمثيل هذه الحلقـــة بالاضافة الى طاقم كوجاك الاعتيادي ، لي.هـ. مونتجمري بدور ديفيـــد هيغت ، جون هليرمان بدور مارك جالانت ، بول جانكيز بدور تيمي اوكاز جوشا برنت بدور سيمون هيغت ، دوريا بريشر بدور السيدة روز نبرج ، ليندا وينكس بدور بولا ماكوين .

كتب السيناريو الفين سابيتسكي ، وضع الموسيقى بيلي جولدنبرج واخرج الحلقة جول ايلنسكي . اللقاء الاول مع كوجاك موعده الساعة التاسعة من هذا المساء مع ترجمة عربية وعبرية .

الى وزيـــر الثقافة واعضـــاء الكنيست

حـــول مناهج التعليم بالمدارس العربية في القدس

بقلم محمد أبو شلباية

ذكرت جريدة «الانباء» على لسان مراسلها السيد اميل خزعل . ان السيد يدلين وزير المعارف والثقافة نفى الانباء الصحفية ، التي ذكرت بان وزارة المعارف ، قد وافقت على تطبيق المنهاج التعليمي العربي في مدارس شرقي القدس . وقالت «الانباء» ان السيد الوزير اكد في سياق رده على

هذا رأيي..

استجواب تقدم به عضو الكنيســت زيبولون هامر ، من كتلة المتدينيــن الوطنيين . ان في نية الوزارة وضع برنامج خاص للتعليم العربي في شرقي القدس . بحيث يتلاءم مع ظروف التعليم هناك ، واضاف ان اللجنـــة الخاصة التي شكلت في الماضي لهذا الغرض اوصت بفتح صفوف لتعليم المنهاج الاسرائيلي وصفوف اخـــرى لتعليم المنهاج العربي . ولكن توصيات هذه اللجنة لم تتخذ بالاجماع . من جميع اعضاء اللجنة ولم تقر حتى الان لان ادارة المعارف والثقافة .ستبحث في هذا الموضوع مفصلا خلال هـــذا الشهر .

وقالت جريدة «الانباء» ان عضو الكنيست غيئولا كوهين من كتلـــة هليكود ، قدمت طلبا الى الكنيسـت لادراج هذا الموضوع في جدول اعمالها .

هذا ما جاء في جريدة «الانباء» في عددها الصادر يوم الجمعة الثالث من الشهر الجاري . وباعتباري عضوا في اللجنة ، وباعتباري ايضا اول من دعا الى اعادة البرامج العربية الى المدارس العربية في القدس ، احب ان اضـــع امام وزير الثقافة واعضاء الكنيست والقراء الملاحظات التالية :

اولا : احب ان اؤكد اولا انه لا علاقة للقضايا السياسية بهذا النقاش ذلك لان مصير القدس السياسي لا يقرره مقال او نقاش ، وانما هـــو موضوع كبير تقرره اطراف عدة محلية ودولية .

ثانيا : مهما كان المصير السياسي للمدينة المقدسة فهناك حقيقة لا يجوز لاحد اغفالها ، وهي ان سكانها العرب البالغ تعدادهم حوالى سبعين الفا . لهم الحق الكامل في ان تكون لهـــم شخصيتهم وثقافتهم الخاصـــة ، وارتباطهم الكامل بتاريخهم ودينهم . وهذه امور اعترف بها مسؤولـــون اسرائيليون كثيرون ، وفي مقدمتهـــم السيد تيدي كوليك رئيس البلدية .

ثالثا : استنادا الى النقطة الثانية فان لسكان القدس العرب . الحق كل الحق في ان تكون ابواب الجامعـــات العربية مفتوحة امام ابنائهم وبناتهم . وهذا الامر لا يتحقق الا اذا حصل هؤلاء الابناء والبنات على شـــهادة التوجيهية العربية وليس على البجروت ذلك لان الدول العربية لا تعترف حتى الان بالبجروت .

رابعا : لقد ادى تعليم المنـــهاج الاسرائيلي الى كوارث متلاحقة ، فقد اقفرت المدارس من الطلاب ، حتى ان مدرسة كبيرة مثل الرشيدية لم يبق فيها عند تطبيق المنهاج الاسرائيلـــي سوى حوالي عشرة طلاب واربعة معلمين كما ان نسبة السقوط في البـــجروت كانت عالية للغاية ، وكل ذلك ادى الى تشريد طلابنا وضياع مستقبلهم .

خامسا : ان رغبة وزير الثقافة في وضع برنامج خاص للتعليم العربي ، هو وجهة نظر السيد شراجا احـــد اعضاء اللجنة الخاصة . وعندما اقترحه السيد شراجا في اللجنة ، كان راي بقية الاعضاء اليهود والعرب . بانه اقتراح خيالي . ومعروف ان المطلوب ليس وضع برنامج خيالي او مثالي . وانما المطلوب هو وضع برنامج واقعي يساعد الطلاب العرب في الحصـــول على التوجيهية للالتحاق بالجامعات العربية وبالطبع ان وزير الثقافة يعلم انه لا قيمة لبرنامج خيالي لا يعترف به المسؤولون في البلاد العربية . ولا قيمة لشهادات يحصل عليها الطلاب حسب ذلك البرنامج الخيالي — لانها لا تفتح ابواب الجامعات العربية امام الطلاب ، وبالتالي تلقي بالطلاب فـي الشوارع وتقضي على مستقبلهم .

سادسا : لقد وصف السيد الوزير قرارات اللجنة الخاصة بانها توصيات والحقيقة انها قرارات ، وهذا ما فهمه جميع اعضاء اللجنة ومنهم السيـــد شراجا مندوب وزارة الثقافة .

سابعا : قال الوزير بان قرارات اللجنة لم تتخذ بالاجماع ، والواقع انها اتخذت بالاجماع ، ولم يحـــاول السيد شراجا ان يعارضها بل اكتفى بابداء وجهة نظره قبل اتخاذ القرارات، وبعد اتخاذ القرارات صمت السيـــد شراجا والصمت في مثل هذه الحالة يعتبر موافقة .

ثامنا : فلنفرض ان القــــرارات اتخذت بالاغلبية . فما هو الفرد في ذلك . ام ان وزير الثقافة يريد ان يرفض قرار الاغلبية ويفرض قــرار الاقلية ..

تاسعا : يؤسفني ان اقول ان حديث السيد الوزير والسادة اعضاء الكنيست عن المناهج بهذا الشكل الذي ورد في جريدة الانباء يدل على واحد من ثلاثة امور . فاما انهم لا يعرفون شيئا عن النواحي التعليمية ، واما انهم مـــا يزالون يعيشون في الخيال ، واما انهم باسم القوة يريدون فرض مناهج معينة دون ان يهتموا بمصير الالاف مـــن طلابنا وطالباتنا .

عاشرا : في غمرة هذا النقاش الذي اريد له ان يثار حول هذا الموضوع . نسي او تناسى الوزير واعضاء الكنيست مطلبا رئيسيا بحثته اللجنة ، وهـــو ضرورة ان يكون جهاز تفتيش كامل ومختص للمدارس العربية ، ولقد قيل في جلسة من جلسات اللجنة ، بانه ليس لدى السلطات المال لتحقيق ذلك فكان ردنا ان الذين يجـــدون الاف الملايين لبناء السكنات ، يستطيعون ان يجدوا عشرات الالاف لجـــهاز التفتيش .. لما اذا كان الامر غير ذلك فهو كارثة حقا .. لان اي منهاج في الارض لا يمكن ان يؤدي الى نتائـــج ايجابية بغير جهاز تفتيش كامـــل ومختص ، وهذا امر اعترف به بعض المفتشين الاعضاء في اللجنة .

وبعد فهذه هي الملاحظات التـــي اريدها ان تصل الى السيد وزيـــر الثقافة ، والى اعضاء الكنيست ، الذين راحوا يثيرون الموضـــوع في الكنيست . وكان السماء قد سقطت على الارض .

وفي الختام احب ان اؤكد للجميع انه حتى بعض المسؤولين الاسرائيليين ، اعترفوا بان تطبيق المناهج الاسرائيلية ادى الى كوارث لحقت بالاف الطلاب والطالبات العرب ، وان الحل الوحيد هو ما اتخذته اللجنة الخاصة مـــن قرارات تتلخص في الاختيار بيـــن المناهج العربية والاسرائيلية في جميع المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية واقامة مكتب تفتيش كامل ومختص ، اما جعل المدارس العربية حقول تجربة فامر يؤدي الى كوارث جديدة .

في الصميم

الرصيد الحقيقي الذي حققه عرب اسرائيل في المجالات المختلفة ... الرصيد الذي لا يختلف عليه احد لا في اسرائيل ولا في خارجها ، هو ان مواطني اسرائيل من غير العرب يؤمنون بالتعايش والتفاهم الى جانب الحوار المتبادل والدائم . مواطنو اسرائيل يدركون ان للعرب قضايا ومشاكل ، تخصهم واحيانا تؤلمهم . ولعل اهمها في تقري قضية الهوية الاسرائيليـــة والانتماء القومي .. لسنا هنا بصدد شكر صاحب او اصحاب الفضل لاننا ما زلنا في بداية الطريق ، الا اننا في هذه المرحلة بالذات ، حين نلفـــت انظار الاخرين الينا واصغائهـــم الى قضايانا-اخشى ان تنتهي بنا الى نتائج لم نتوخها ولم نطلبها . نتائج كنا نرجو الا تصل اليها والا يصغـــي الاخرون الى اسبابها .

بعض شباب الناصرة او طلابها حين تكلموا الى رئيس الوزراء.. بعض طلاب جامعة حيفا حين عرضوا اراءهـــم السياسية كانوا يعبرون عن اراء شخصية يمكن الاتفاق معها ويمكـــن معارضتها ، ولهم في تقري الحق كل الحق في قول كلمتهم .. الا ان هناك ذيولا لهذا الاسلوب من عرض الاراء ،

عندما نعرض القضية

التصفيق حين يتطلب الصمـــت والتصرفات غير اللائقة التي تـــعود بالتالي بالنتائج السلبية .

من هنا كان يتوجب علينا قبل رفع الستار ودعوة الناس لمشاهدة مسرحيتنا ان نتفق على عرض متناسق الفصول ومتجانس الاصوات ، اللهم الا اذا كنا قد تعمدنا منذ البداية دعـــوة المتفرجين لمشاهدة تفاوت الاراء وتناقض الفصول وسقم المنطق والكلام وكاني بالممثلين يدعون المتفرجين ليزيدونهم قناعة وايمانا بمبررات تباين الاراء بين الطرفين .

ان من يطلع على بعض المقـــالات بالصحف اليومية يتبين له ان هناك معسكرين اليهودي والعربي الاسرائيلي ونحن لا نرضى باي شكل من الاشكال ان يكون النقاش قوميا او حتـــى طائفيا . فالحوار مبدئي وعقائدي وقد ينضم الى كل معسكر ابناء معسكـــر اخر . الصحفيون الذين يكتبون الى صحفهم يحاولون اثبات الخلفيات القومية التي تتربص خلـــف الاراء السياسية والرواسب الضارة بنـــا وبمجتمعنا ، اما نحن فلن تكون صورة صادقة وواضحة لحقيقتنا يوما ما ، الا اذا تحررنا من الالتزامات التـــي يفرضها الاخرون علينا .

حوارنا في نطاق محدود ، في دولة نخلص اليها ونؤمن بحقهـــا وبحق شعبها اما الاراء الحزبية والسياسية مهما كانت فهي امور للنقاش والحوار ليس على اساس قومي وطائفي انما من منطلق اسرائيلياتنا .

فصراحة بعض طلاب الناصـــرة ، وصراحة بعض طلاب جامعة حيفا واجبه ولكن ايانا ان تحول هذه الصراحة الى وقاحة بسبب ذيول وتصرفات لا تؤدي الا الى النتائج السلبية وغير المطلوبة .

فكــرة ..

خلق عظيم في عالم عظيم . خلق تباينت مشاربه واختلفت ماربه واتسعت آفاق تجاربه وانصهرت مجاميع في بوتقة دول . ولكن ظل للافراد من ذلك الخلق كيان ومقام. ما دام قد استمسك الواحد بكيانه لا يرضى له اليوم او امس او غدا ضياع . اما ان تلاعبت بالفــرد اهواء وتنازعته عوامـــل هـــدم وافساد . عندها يصبح الفرد عبدا فنا لاهوائه والمغريات حوله .

فالفرد مهما كان وحيدا فانه هـــو وحده سيد عصره . وسائس دفة حياته ، الفرد — انا او انت او هو— الذي يعمل على خلق فرديته . ان جازت لنا التسمية ، فهو هو الذي يجعل من نفسه رجل الحـــق والصدق .

لا تصدقن ولا تظنن ان فرديـــة الرجال خلق من خلق النـــاس ، تكالب اناس وتضافروا — مـــن بيت ومدرسة ومحيط — ليخلقوا فخلقوا ، كل هؤلاء ربما ساعدوا في الخلق ، ولكن انى لهم مهما اوتوا من قوة ان يكون لهم كـــل الفضل في ذلك الخلق ، ان طينة الرجولة لابد وانها تكون كامنة في الواحد منا وتبزغ كالفجر المنير وياجل قوتها وجبروتها بنا نحـــن انفسنا ، ولا ينفع في ابرازها او طمسها رغبة راغبين او نقمـــة ناقمين .

فكن رجلا تسبح ذاتك في قولك وفعلك ، وكن صائب القول حميد الفعل راجح الراي ، فيك الاتزان باعمق معانيه ، ومنك تنبثق اجل واجل المفاخر ، وقل بتواضـــع الرجال : بارادتي كنت وسأظل رجـــلا .

احمد نجم الدين الناشف

الطيبة

اعداد دائـــم وتقني بواسطة السمع والبصر

نظمت الايام الدولية في لابول من قبل المركز الوطني للاعلام من اجـــل التقدم الاقتصادي .

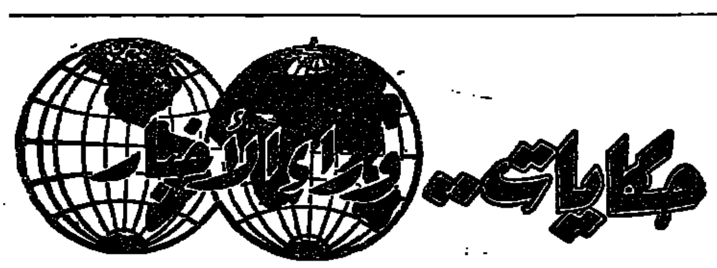
في هذه المناسبة ، عرضت ابـــرز الاختبارات التي تحققت في العام وذلك للمساهمة في تقدم الوسائل في ميدان تربية البالغين بواسطة المواجهة بين انظمة الاعداد التي تستخدم فنـــون السمع والبصر .

اجتمع في لابول مندوبو ثلاثة عشر بلدا او مجموعة بلدان (الجزائر . المانيا الفدرالية . بلجكا . كنـــدا . كولومبيا ، الولايات المتحدة . ايطاليا. اليابان . هولنده . بولونيا . المملكة المتحدة ، البلدان الشمالية ، بلدان افريقيا السوداء) وكان المندوبون يمثلون منظمات مختصة عرضت وسائـــل عملها كما ساهموا في نقاش عام .

الى جانب عرض الاختبارات الاجنبية شمل البرنامج كذلك المنظمات الفرنسية (جمعية المركز الجامعي للتعـــاون الاقتصادي والاجتماعي ومركز السمع والبصر في المؤسسة والكونسرفاتوار الوطني للصنائع والفنون ومجلة الاعداد الدائم والمكتب الفرنسي لفنون التربية الحديثة والجمعية التعاونية لعمـــال الانتاج السينمائي وتومسون س.اس. اف واود يوفيزويل وفيديوغـــرام دوفرانس) وكذلك منظمات فرنسيـــة اخرى عرضت بالاتصال مع المنظمات السابقة او بشكل منفرد نماذج لانتاجها بشكل مكتوب او بواسطة السمع والبصر

وقاية الاطفال من حوادث السير

فرانكفورت — يامل احد مصانـــع السيارات بالمانيا الاتحاديـــة في ان يستطيع بواسطة مقعدي الامان اللذين انتجهما الان توفير اقصى درجات الامان للاطفال الرضع وصغار الاطفال ضـــد اخطار حوادث السيـــارات اثنـــاء استصحابهم فيها . لقد صنع المقعدين اللذين يشاهدان في الصورة من المواد الصناعية المتينة المنجدة طبق شروط الامان المشددة في الولايات المتحـــدة ويتفق شكلهما وتركيبهما مع شكـــل اجسام الاطفال . ويتم تثبيتهما في السيارة بحزام من نقطتين وقد زود كل منهما باحزمة امان خاصة . اما المقعد المخصص للاطفال الذي يشاهد في اليسار فقد زود بحزام يثبت من ثلاث نقاط ويحفظ الكتفين من الاخطار ، بينما زود المقعد المخصص لصغار الاطفال الذي يشاهد في اليمين بحزام امان يتـــم تثبيته من خمس نقاط وبحزام حـــول البنطلون . وقد حرص على ان يكون اتجاه مقعد صغار الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الواحدة والرابعة في نفس اتجاه سير السيارة كالكبار . بينما جعل اتجاه الاطفال الرضع معاكســـا لسير السيارة .



الســمـــاح للنســـاء بان يصبحن كهنـــة

اكد مجلس البطاركـــة للكنيسة المكسيكية باغلبيـــة ساحقة حق النســـاء في ان يصبحن كينة الا انه منع في خطوة اخرى ترسيم اية امرأة حتى عام ١٩٧٦ .

وكانت نتيجة التصويت ٩٧ صوتا الى جانب الاقتراح و ٣٥ ضده وامتناع ٦ عن التصويت .

وكان اقتراح مماثل قـــد جرى التصويت عليه قبل عامين الا انه تمت المصادقة عليـــه بمعجزة .

الارانب والناموس

هنالك عادة شائعة في اسبانيا وهي ان اصحاب الحوانيت والمقاهي والفنادق الريفية يضعون بجانب كل نافـــذة قفصا وفي داخله ارنب ..

وقد اكتشف احد الاطباء في مدريد سبب هذه العادة الشائعة حيث تبين له ان الناموس يحب جلد الارنب ويطيل البقاء فيه ولذلك يستخدم اصحاب الحوانيت الارانب ليتوجه اليهـــا الناموس بدل التوجه الى المسافريـــن والزبائن وبذلك يخلصون الزبائن من لسعات الناموس الاليمة .

وقد اعترضت جمعية الرفق بالحيوان على هذا التصرف الشرس نحو حيوانات وديعة للارانب .

ابنـــة الـ ١١٤ وصناعـــة السجاد

السيدة زبيدة شيدا يفا البالغة من العمر ١١٤ عاما . تسلمت من الاتحاد السوفياتي «وسام العمل الاحمر» بمناسبة مرور ١٠٠ عـــام على اشتغالها في معمل سجاد كوبا بمقاطعة اذربيجان ..

وقالت الانباء ان السيدة المذكورة تستطيع العمل بنفس سرعة زميلاتها الشباب اذ يمكنها انجاز سجادة متوسطة الحجم بين ٢٠—٢٥ يوما .

الجريمة في الولايات المتحدة

وفقا لاحصائيات وزارة الصحـــة والتعليم والشؤون الاجتماعية الامريكية قتل ٢٠١٥٨ شخصا في الولايات المتحدة في عام ١٩٧٣ اي بمعدل ٩٫٨ من بين كل مائة الف شخص .

اوضح الخبراء في تقريرهم الذي اذيع امس ان هذا الرقم القياسي لن ينخفض قبل الثمانينات اي قبل ان يصل المواليد العديدون بعد الحرب الاخيرة الى سن الرشد .

دلت الاحصائيات على ان ٦٠٪ من الاشخاص الذين القي القبض عليهم بتهمة القتل تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٢٣ سنة . جاء في التقرير — وفي حالة استمرار تنشئة الاجيال التـــي تتراوح اعمارها بين ١٥ و٢٩ سنة في بيئة اجرامية فلا يمكن لنا ان نتوقع انخفاض معدل الجرائم قبل الثمانينات اي عندما تصل اعمار مواليد الاربعينات والخمسينات الى ثلاثين سنة على الاقل.

اوضح التقرير ايضا ان معـــدل الجريمة يرتفع عند الرجال عنه الى اربعة اضعاف معدله لدى النساء . كما يرتفع عند السود عنه في البيض باحدى عشرة مرة .

ومقابل ذلك فان الانتحار الذي جاوز معدله في ١٩٧٢ معدل القتل يكاد لا يقع الا لدى البيض وحدهم .

احصنـــة السبــق والسبائــك الذهبيـــة

معروف أن سباق الخيل في فرنسا هواية لنحو اربعة ملايين فرنسي «وهو ايضا باب مفتوح لاصحاب الخيـــل لاكتساب اموال خيالية .

وبين اصحاب الخيل فئة سعيـــدة تربح اموالا طائلة . هي فئة اصحـــاب الاحصنة الذكور المعدة لتلقيح الافراس (الاناث) .

فان احد الاحصنة المشتهر بقوته في الوقت الحاضر والمسمى «كشمير» والملقب «دون جوان الاسطبلات» يدر على صاحبه ٤٠ ألف فرنك فرنسي كلما اختـــلى بفرس مدة ربع ساعة !

وان مواعيد هذا الحصان الغرامية مأخوذة من الان الى نهاية سنة ١٩٧٦!

وفي الولايات المتحدة يبلغ سعر ربع ساعة الغرام بين الحصان «سيكرتاريات» ثلاثمئة الف فرنك فرنسي . وسبب الفرق الشاسع بين اسعار غرام الخيل في فرنسا وفي الولايات المتحدة هو ان تلقيح الحصان الذكر الامريكي للانثى مربوط بشرط : لا يؤدى المبلغ لصاحب «الدون جوان» الا اذا نتجت عن التلقيح ولادة مهر في غضون ١١ شهرا .

والاختبار يشهد ان مثل هـــذا «الحدث السعيد» لا يتم في جميـــع الاحوال . فان كثيرا من الاحصنـــة السباقة في الساحات انما قد تكون من الزاوية الجنسية خاملة بطيئة الشهوة!

فان الحصان الامريكي «تومي لي» الظافر بسباقات شهيرة انما لم ينجب طول مدة نشاطه الجنسي سوى تسعة امهار !

ولذلك اخترع السيد «ليلي كومبز» اكبر مربي احصنة في الولايات المتحدة طريقة لتنشيط الشهوة الجنسية لدى احصنته : وهي انه يسقي الحصان قبيل حفلة التلقيح كمية من الشمبانيـــا المخلوطة بالماء ! ولاحظ ان هذه الخمرة الشهيرة تثير الحب وتضاعف الشهوة لدى الحصان الذكر .

يقدر عدد حفلات التلقيح التـــي يخضعون لها الحصان الاصيل بنحـــو بنحو ثمانين حفلة في السنة ...

بديهي أن هذا الاسلوب قائم على مبدأ علمي هو مبدأ انتقال القـــدرة العضلية والرشاقة الخ . بالوراثة . فمن المرجح ان يأتي المهر على صورة ابيه وان يكون بالقدرة والسرعة خاصة «ابن ابيه» كما يقال .

طلب اعانـة

تقدم «٣٠٠ سمسارا وخمس بائعات هوى» بطلب للحصول على مساعدات البطالة في روتردام بهولندا مدعين ان العمل الذي قامت به الشرطة في القضاء على الاضطرابات التي حدثت في منطقتهم قد ادى الى كساد اعمالهم .

ولكن السلطة المختصة رفضت طلبهم وكان ٤٠ شخصا قد احتجوا على انتشار الرذيلة في منطقة «كاتندريخت» بميناء روتردام فحطموا زجاج ٧ بيوت لتعاطي الرذيلة ..

الحقيبـــة والنشال

السيدة هوليس شارب من نســاء المجتمع في مدينة لوس انجلس تملك كلبا صغيرا تسميه جوناتان . عمره ٧ سنوات ، اعتادت ان تسير معه كل ليلة ..

ولكي لا تدع — اوساخه — تلوث الشوارع التي تمر بها ، اخذت معها حقيبة يدوية تجمع فيها هـــذه الاوساخ ..

ويبدو ان هذه الحقيبة قد راقت في اعين النشالين .. فبينما كانـــت تسير كعادتها ليلا اذ باحدهم ينزل مسرعا من سيارة فينشل الحقيبـــة [illegible] ذهب صراخ السيدة عبثا.. [illegible] الناس الذين تجمهروا [illegible] اتمنى فقط ان تكون [illegible] كثر» ..

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

نيويورك تايمز تدعو مصر واسرائيل

لاتخاذ موقف اكثر مرونة في نطاق الجهود لحل النزاع ..

نيويورك ـ الوكالات ـ دعت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ امس مصر واسرائيل لاتخاذ موقف اكثر مرونة في نطاق الجهود لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي تحت عنوان «امل في الشرق الاوسط» ان تأجيل زيارة السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للقاهرة هو اقل اهمية من قرار مصر تفضيل جولة اخرى من خطوات الوساطة الاميركية على مراحل . على مؤتمر جنيف الذي تريد موسكو انعقاده .

وقالت الصحيفة ان الرئيس انور السادات يعلم بأن الحقيقة الحاسمة في العقدة الشرق اوسطية هي ان الاتحاد السوفياتي يستطيع المساعدة في شن الحرب الا ان الولايات المتحدة وحدها تستطيع المساعدة في صنع السلام .

واعربت الصحيفة الاميركية عن رايها بأن قرار مصر تأييد جولة اخرى من المحادثات الهادئة بدل القيام بضجة دعائية في جنيف معناه تمهيد السبيل نحو السلام .

ومع هذا فقد اشارت الصحيفة الى انه اي واحد من الطرفين ليس على استعداد للتنازل من اجل الوصول الى اتفاق في المرحلة الثانية .

واشارت «نيويورك تايمز» الى التغيير الاساسي الذي طرأ في مؤتمر الرباط الذي وضع منظمة التحرير الفلسطينية ومطالبها المتطرفة في الصف الاول. ومعنى هذا تعثر اجراء مفاوضات اخرى قبل جولة اخرى من اراقة الدماء. وقالت الصحيفة ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية لا يزال يشكل عقبة جدية الا ان الرئيس السادات ابدى الآن استعدادا لتجاوز هذه العقبة .

ومضت الصحيفة تقول : واذا ما وجدت الطريق لتحقيق اتفاق ثان مصري ـ اسرائيلي فلا تزال هناك مشكلة كيفية الوصول الى اتفاق ثان مع سوريا والى اتفاق اول مع الفلسطينيين .

واعربت الصحيفة عن رايها بأن المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية هي المفتاح للتقدم في ميادين اخرى كما انها اسهل الاتصالات مع الاطراف الثلاثة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات اوضح بانه لن يقدم اقتراحا مضادا ولن يجرى مفاوضات الا بعد ان تعرض عليه جائزتان كبيرتان :

حقل النفط في ابورديس وانسحاب اسرائيل من ممرات الجبال الاستراتيجية التي تشكل المفتاح للاشراف على صحراء سيناء التي تفصل بين مصر واسرائيل .

واضافت الصحيفة تقول : انه يبدو بان وزارة الخارجية الاميركية تعتقد بوجوب عرض احدى هاتين الجائزتين لكي تبدأ المفاوضات . الا ان اسرائيل تعارض هذين التنازلين وتطالب بأن توافق مصر على تجريد منطقة فصل القوات كلها من السلاح وعلى اتفاق لمدة خمس او ست سنوات .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تتوقع بأن تخلق خلال هذه الفترة قاعدة لانسحاب اسرائيل آخر والى تسوية سلمية عن طريق اتخاذ خطوات متفق عليها لتقليص المقاطعة السياسية الاقتصادية التي فرضها العرب على اسرائيل .

واستذكرت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ حقيقة ان وزير الخارجية السيد يغآل الون سيعود الى واشنطن يوم الخميس القادم لاستئناف المحادثات واعربت عن املها في ان تفتح هذه الزيارة فترة من دبلوماسية حثيثة .

واختتمت صحيفة ـ نيويورك تايمز ـ مقالها بقولها : «والآن وبعد ان اتت زيارة بريجنيف للقاهرة فقد خلقت فرصة مجددة تدعو الى مرونة من جانب الطرفين . لقد فوتت فرص عديدة في الماضي . وان فشل الجهود لاحراز تقدم في الاسابيع القريبة من شأنه ان يدفع الشرق الاوسط ـ والعالم بأسره ـ الى عتبة حرب اخطر حرب نشبت حتى الآن في هذه المنطقة» .

وفد من المعلمين العرب بالقدس الى عمان

القدس ـ لمراسلنا «ابو عرفه» ـ علم ان وفدا يمثل المعلمين العرب في القدس قد سافر الى عمان للبحث مع المسؤولين الاردنيين في موضوع اعادة دفع رواتب معلمي القدس التي كانت الحكومة الاردنية قد اوقفتها بحجة ان هؤلاء المعلمين يدرسون في المناهج الاسرائيلية في المدارس العربية في القدس .

اما الآن وبعد ان تقرر تدريس المنهاج الاردني في المدارس العربية في القدس يسود الاعتقاد بين المعلمين بأن الحكومة الاردنية ستعيد النظر في موقفها منهم وامكانية اعادة صرف رواتبهم قريبا جدا .

احتفال مشترك للعمال اليهود والعرب

يقام في عكا بمناسبة عيد الهستدروت

عكا ـ من محمد عثمان ـ في نطاق الاحتفالات بعيد الهستدروت الخامس والخمسين اقيم مساء اول امس في قاعة الرياضة نعمان بعكا احتفال مشترك للعمال اليهود والعرب والدروز في الجليل الغربي اشترك فيه السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت والشيخ جبر معدى نائب وزير الاتصال والسيد حمد خلايله مدير الدائرة العربية في منطقة الجليل الغربي وسكرتيرو مجالس العمال ورؤساء مجالس محلية وعدد من المدعوين .

وقد افتتح الاحتفال السيد موبي عميراب سكرتير اللجنة المشتركة لنشاطات الهستدروت في الجليل الغربي بكلمة رحب فيها بالحضور ومهنئا اياهم بعيد الهستدروت الخامس والخمسين .

ثم القى السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت كلمة تطرق فيها الى الانجازات التي حققتها الهستدروت طيلة هذه المدة . وقال انني اعتز بهذه المناسبة وان اشتراك العمال اليهود والعرب والدروز في هذا الاحتفال لدليل على التفاهم والتآخي بين الشعبين في اسرائيل .

واختتم السيد ميشل كلمته متمنيا ان تعود هذه المناسبة في العام القادم وقد حل السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

وباسم العمال العرب القى السيد حمد خلايله كلمة هنأ فيها جميع الطوائف بمناسبة الاعياد المجيدة واشار فيها الى التعاون القائم والبناء بينهم . وقال لقد كتب علينا ان نعيش سويا في هذه البلاد بتقدير واحترام متبادلين ان اراد طرف او ابى الآخر. او راق بعين الصحافة المتطرفة ام لم يرق . واضاف يقول ندعو الله جميعا ان يلهم القادة والمسؤولين ان كانوا من دول عظمى او من شرقنا الحبيب يلهمهم الجنوح الى السلام بدل الحرب . وان لا يكون شرقنا محطة تجارب . فشعوب هذه المنطقة تريد ان تبني وتعمل . واضاف لقد ساهم العامل والمزارع العربي في بناء هذه الدولة . وسيبقى مثابرا على ذلك وآمن بالهستدروت وانضم اليها طوعا لا كرها وارتفع مستوى معيشته اذ يفاخر به اي عامل في اي بلد آخر .

هذا وقد طالب السيد خلايله بكلمته بادخال شركة العمال حيرات عوفديم الى المحيط العربي بغرض التصنيع وبناء المزيد من العيادات والمراكز الطبية وتوفير الدواء والاطباء لها واقامة نواد هستدروتية على مستوى لائق وزيادة الدورات المهنية ورعاية الشبيبة العاملة والمتعلمة والمثقفين وتنشيط الحركة الرياضية والجمعيات التعاونية .

هذا وكانت كلمة الختام في هذا الاحتفال للشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال حيا فيها الحضور وقال ان الهستدروت هي الدرع الواقي لجمهور العمال اذ دولة اسرائيل تعتبر دولة علمانية .

واختتم كلمته متمنيا ان يحل السلام في المنطقة والعالم اجمع .

هذا واشتمل الاحتفال على برنامج فني اشتركت فيه الفرقة الموسيقية التابعة لبلدية عكا وفرقة الجليل الغربي . كما قدمت فرقة عيلبون بعض الدبكات العربية التي لاقت حماسا وتشجيعا من الحضور .

١٧٠ر٦٣٨ر١ سائحا عبر مطار بن غوريون في العام الماضي

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ بلغ عدد السياح الذين مروا بمطار بن غوريون الدولي خلال العام الماضي ١٧٠ر٦٣٨ر١ سائحا .

وكان عدد السياح الذين مروا عبر المطار في العام الذي سبقه ٢٣٦ر٧٤٨ر١ سائحا .

وقد نجم هذا النقص في عدد السياح المارين عبر المطار خلال العام الماضي عن الاوضاع في المنطقة وارتفاع اجور الخدمات السياحية بالبلاد .

ويذكر ان وزارة السياحة تخطط البرامج وتبذل الجهود من اجل تشجيع الحركة السياحية لاسرائيل .

سنة المرأة الدولية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلنت السيدة جينا شرمان مركزة سنة المرأة الدولية في البلاد في مؤتمر صحفي عقد امس في بيت سوكولوف بتل ابيب ان «سنة المرأة الدولية لسنة ١٩٧٥» ستفتتح اليوم «الثلاثاء» من قبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء الكنيست بحضور الوزراء . وعدد من كبار الشخصيات وممثلي المنظمات النسائية وآخرين .

وسيلقي رئيس الدولة بيانا يتعلق بحقوق المرأة . وقد وقع الوزراء على البيان .

وكان تقرر في الامم المتحدة في سنة ١٩٧٢ الاحتفال بسنة المرأة الدولية ١٩٧٥ . والهدف من ذلك هو ضمان مساواة حقيقية للمرأة من اجل تقدمها في المجتمع وتمكينها من تحقيق امانيها وتنفيذ القوانين المتعلقة بمساواة المرأة .

وستصدر بهذه المناسبة نشرات من قبل التأمين الوطني تتحدث عن حقوق المرأة . كما ستصدر كراسات عن المرأة في اسرائيل . وانسجام المرأة في المجتمع والاقتصاد . والتأمين الاجتماعي الخ ...

وبين الاحداث التي ستقام هذه السنة دعوة نساء من جميع البلاد الى الكنيست في ١٣ شباط القادم . ويقام في الكنيست اجتماع برئاسة السيدة غولدا مئير .

وفي آب ١٩٧٥ سيعقد مؤتمر دولي لزعيمات يبحث في الطرق والوسائل لزيادة المساهمة المشتركة للنساء والرجال في تطوير المجتمع وفي السلام. وسيعقد المؤتمر في معهد كرمل بحيفا.

اسرائيل لم تنو ابداً

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

التحرير العربية التي اسسها حزب البعث العراقي والتي تلقى المساندة من جانب حكومة العراق ـ وجبهة النضال الشعبي ـ وهي الاخرى تحظى بتأييد العراق . ـ والجبهة الشعبية الثورية ـ وهي جماعة انشقت عن جبهة الدكتور حبش وتحاول ان تبرر وجودها المستقل . واخيرا ـ جبهة الشباب العربي ـ التي تعمل في الدول الاجنبية ضد اهداف غربية وهي تتلقى التأييد والتمويل من ليبيا .

واوضح وزير الدفاع ان هذه المنظمات قد تمركزت فعلا في جنوبي لبنان بين نهر الليطاني وبين حدود اسرائيل وفي مخيمات اهمها مخيمان الاول يقع في جنوبي بيروت والثاني الى الشمال من رأس الناقورة . وانه اضيفت في الآونة الاخيرة الى هذه الجماعات وحدة من المسلحين الفلسطينيين جاؤوا من سوريا وهم مزودون باليات حربية بما في ذلك اسلحة مضادة للطائرات والدبابات . وقد تمركزت هذه الوحدة في مجمعات المسلحين في منطقة بيروت وجنوبي لبنان .

وتابع السيد بيرس يقول ان المنظمات جعلت من لبنان بلدا مباحا ومركزا للارهاب ضد اسرائيل . غير انه ليست جماعات المسلحين فحسب هي الطامع في لبنان وانما تشاركها هذه الرغبة ايضا دولا اخرى ولا سيما سوريا التي لها مطامع توسعية في لبنان وكلها تعلل اعمالها بالقلق على مستقبل لبنان بينما يمكن ازالة هذا القلق اطلاقا باخلاء المسلحين وقواعدهم من لبنان نفسه . اما الواقع فان هذه الجماعات وهذه الدول تحاول الحصول على موافقة لبنان على ارسال قوات عسكرية تابعة لها من اجل التمركز فوق اراضيه . وهكذا يريدون تحويل لبنان من دولة تتحلى بضبط النفس الى دولة مواجهة ومن دولة مستقلة الى دولة خاضعة لسيطرة جيش اجنبي . وكذلك تحويل حكومة لبنان من حكومة مالكة زمام امرها الى حكومة تابعة تعمل لمصالح لا شأن لها فيها .

وقال وزير الدفاع انه يجب التنويه بأن النوايا التوسعية تراود سوريا دوما . وان وجود دبابة سورية محطمة في باحة القرية التعاونية دغانيا في الجليل منذ عام ١٩٤٨ لهو دليل على محاولة الدبابات السورية اقتحام اسرائيل . كذلك ماثلة للعيان في شمالي الاردن آثار المدرعات السورية لاقتحام الاردن . وان النوايا السورية هذه لا تختلف بالنسبة للبنان ايضا.

واعلن وزير الدفاع ان اسرائيل كانت قد اوضحت في حينه للاردن انه في حال تمركز قوة سورية فوق اراضيه فان اسرائيل ترى في هذا عملا عدوانيا . اذ ان الجيش السوري يضمر نوايا عدوانية صريحة ازاء اسرائيل .

ومن الواضح ان وجود الجيش السوري خارج حدود بلاده يشكل دليلا على بداية مجابهة ومواصلة عدوان .

واضاف وزير الدفاع يقول انه ليس هناك من حاجة لان تقوم اسرائيل باسداء النصح للبنان بالنسبة لشؤونه هو . لكن بالنسبة لموقف اسرائيل فان موقفها واضح جد الوضوح . وان اسرائيل تأسف بان ترى استقلال لبنان تفتته مجموعة من منظمات المسلحين لا تقيدهم اية مسؤولية .

وتابع وزير الدفاع يقول ان الاردن قد ادرك في حينه ان جماعات المسلحين تشكل خطرا على كيانه اكثر مما تعرض للخطر امن اسرائيل . اذ ان في الاردن تحاول هذه المجموعات ازالة مملكة بينما تحاول عبثا في اسرائيل القضاء على شعب . وانه مثلما ادرك الاردن كيفية انقاذ نفسه كذلك يترتب على لبنان ان يستخلص النتائج . وانه في كل حال فان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يسمح بجعل حدود اسرائيل مباحة ولا بتحويل مدن اسرائيل وسكانها هدفا للمسلحين او لجيوش اجنبية .

دورة للمواطنة الصالحة تفتتح في طمرا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ افتتحت امس في قرية طمرا دورة للمواطنة الصالحة قامت بتنظيمها دائرة الارشاد المركزية في الشمال بالتعاون مع ادارة المركز الثقافي والرياضي في القرية .

ويشترك في هذه الدورة التي ستستمر ثلاثة اشهر لفيف من شباب القرية المثقف .

وصرح السيد منير دياب سكرتير المركز بان الدورة تشمل بالاضافة الى المحاضرات عن السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية على زيارة للمؤسسات العامة في القدس .

واكد السيد كمال منصور مدير دائرة الارشاد المركزية في الشمال بان تنظيم هذه الدورة قد جاء في اطار سياسة مكتبه الهادفة الى تنظيم اكبر عدد ممكن من هذه الدورات بحيث تشمل كافة القرى العربية في المستقبل .

طلب مراقبة حيادية لمستخدمي الصيانة في «ال ـ عال»

مطار بن غوريون ـ اعلنت لجنة مستخدمي الصيانة في شركة ال ـ عال الاسرائيلية للطيران ان المستخدمين يطالبون بتعيين مراقبين حياديين من قبل ادارة الطيران المدني لفحص ما اذا كان عمل هؤلاء المستخدمين يسير بانتظام ام لا .

وقالت اللجنة ان الهدف من هذا المطلب هو سد الطريق امام اي ادعاء قد يصدر عن ادارة شركة ال ـ عال بان هؤلاء المستخدمين ينتهجون التباطؤ في عملهم .

ويذكر ان مستخدمي الصيانة كانوا قد انهوا اضرابهم اول امس وعاودت طائرات ال ـ عال عملها كالمعتاد .

مقتل طفلة في انهيار جدار

اشكلون ـ عتيم ـ قتلت يوم الاحد الماضي الطفلة عودة حسن ابو مقصيب عمرها ٤ سنوات . في انهيار جدار في معسكر اللاجئين دير البلح .

وقد اصيبت شقيقتها في الـ ٦ من العمر وادخلت الى المستشفى في خان يونس . وبدأت الشرطة التحقيق في الحادث .

نبدأ هذه السنة بالتغلب على المشاكل الاقتصادية

القدس ـ قال امس وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش لسفيرة كوستاريكا في اسرائيل الدكتورة روزماري كربنيسكي في حديث اجراه معها في مكتبه بالقدس . انه في خلال سنة ١٩٧٥ سنبدأ بالتغلب على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تواجه الدولة . وقال ان الامر يتطلب تضحيات عديدة من جانب الشعب الاسرائيلي . الا ان مواطني الدولة يتقبلون هذه الصعوبات بتفهم .

ضيفان من امريكا يزوران عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية في منزله في عسفيا امس عضو الكونغرس الاميركي السيد ستلمان من ولاية تكساس والسيدة ليس ستلمان المستشارة القضائية لعضو مجلس الشيوخ الاميركي لويد بنسن من تكساس اللذين يحلان ضيفين على وزارة الخارجية .

وقد ابدى الضيفان اهتماما باوضاع المواطنين العرب ومدى اندماجهم في حياة الدولة .

هذا وقد القى السيد كمال منصور محاضرتين عن الطائفة الدرزية في معهد وينغيت الرياضي ومدرسة كفار غاليم الزراعية .

وقد ابدى المستمعون اهتماما باحوال الطائفة الدرزية ومشاكلها وخاصة اوضاع الشبيبة الدرزية .

مستقبل المساعي ـ تتمة

تفاؤلا اكثر من الماضي فيما يتعلق بامكانيات التسوية بين اسرائيل ومصر في سيناء .

وعلم انه في اعقاب اتصالات عاجلة بين الولايات المتحدة ومصر حصل كيسنجر على ردود مشجعة ويبدو ان الرئيس انور السادات مستعد الآن اكثر من السابق لاجراء مفاوضات مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة .ومع هذا يبدو انه لم يطرأ تقارب بين مواقف الطرفين الا ان ذلك لن يردع كيسنجر الذي يعتقد بانه بعد بدء المحادثات سيلين الطرفان شروطهما .

وتقول اوساط مطلعة في واشنطن ان الانباء حول الصراع الداخل في الكرملين والخلاف بين الاتحاد السوفياتي ومصر قد زادت الآمال في قلب الاميركيين بان السادات سيكون على استعداد لدفع ثمن سياسي مقابل انسحاب اسرائيلي . وعلى كل حال فان كيسنجر يأمل بأن ينجح في تحقيق تسوية حتى الربيع القادم .

هذا وذكرت مجلة ـ نيوزويك ـ الاميركية ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من حقول النفط في ابو رديس اذا ما اعطتها الولايات المتحدة ضمانات لتزويد النفط .

رسائل ـ تتمة

هذه الرسائل اشارت الى المؤتمر المقترح عقده باشتراك الدول المستهلكة للنفط والدول المنتجة للنفط الا انها تشمل ايضا ايضاحات عن تصريحاته الاخيرة .

وكان وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين قد رفض يوم الاحد الماضي اقوال كيسنجر وقال انها جزء من السياسة الاميركية التي تستهدف تخويف منتجي النفط لكي يخفضوا الاسعار .

بدء الاحتفالات بعيد الميلاد

لدى الطوائف الشرقية بالموكب التقليدي للبطريرك بنديكتوس

القدس ـ من اميل خزعل ـ تحتفل اليوم الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بعيد الميلاد المجيد وقد بدأت الاحتفالات امس بالموكب التقليدي لغبطة البطريرك الاورشليمي كيورس بندكتوس والذي توجه من دار البطريركية في باب الخليل القدس الى مدينة بيت لحم .

وفي دير «مارالياس» كان في استقبال موكب غبطته رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح سابا الاعرج ، واعضاء المجلس البلدي ونائب رئيس بلدية بيت لحم السيد حنا ناصر ورئيس بلدية بيت ساحور السيد جريس الطويل ووجهاء ومخاتير بيت لحم . والقى رئيس اساقفة غزة استفانوس وكيل البطريرك كلمة في جموع المستقبلين في دير مارالياس تمنى لهم فيها عيدا سعيدا وحياة مليئة بالمسرات وقال ينبغي علينا ان نمد ونبسط اجنحة المحبة نحو جميع بني البشر القريبين منا والبعيدين عنا سواء بالنسبة للمسافة او اختلاف العقيدة والشعور. وقال علينا ان نقتدي بالسيد المسيح وان نبدي شعور المحبة والاخاء لجميع ابناء البشر. ومن دير مار الياس واصل موكب البطريرك طريقه الى ساحة المهد حيث كانت تتقدمه ثلة من الخيالة من الشرطة وعدة فرق كشفية من بيت لحم وبيالا . وفي ساحة المهد كان في استقباله الحاكم العسكري في المنطقة ورئيس البلدية السيد الياس فريج وقائد الشرطة . والقى رئيس دير الروم الارثوذكس في بيت لحم كلمة رحب فيها بالبطريرك ثم انتهى الموكب في كنيسة المهد حيث اقيم القداس الالهي . هذا وزينت مدينة بيت لحم بزينة خاصة من القلائد الكهربائية الملونة واشجار عيد الميلاد بمناسبة عيد الميلاد المجيد .

٣ اعضاء عرب بالمجلس الشعبي الجديد للآداب والفنون

القدس ـ لمندوبنا الخاص ـ عين وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يادلين كلا من السيد كمال منصور والاديبين محمود عباسي وانطون شماس اعضاء في المجلس الشعبي الجديد للآداب والفنون . والتابع لوزارة المعارف والثقافة . ومدة هذا التعيين ثلاث سنوات . ومن مهام هذا المجلس تقديم المشورة الفنية لتطوير الثقافة والفن في اسرائيل . وتنبثق عن هذا المجلس لجنة فرعية لمعالجة الشؤون الثقافية والفنية في المجتمع العربي . وقد قدمت هذه اللجنة برئاسة المستشرق الدكتور مناحيم ميلسون توصيات هامة عملت بها الوزارة في مجال دعم المسرح العربي . والحركة الادبية العربية .

توزيع شهادات على خريجات دورة للخياطة في قرية يانوح

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل امس في نادي الهستدروت الثقافي في قرية يانوح بتوزيع الشهادات على خريجات اول دورة للخياطة في هذه القرية وعددهن ٣٠ فتاة .

وقد شهد الاحتفال سكرتير مجلس عمال نهريا السيد غاليلي والسيدان منير فارس وصالح خير مركزا اعمال الهستدروت في القرى الدرزية في الجليل وممثلات عن مجلس العاملات ومنظمة الامهات العاملات .

وقد اسمعت في الاحتفال عدة كلمات بدأها سكرتير النادي السيد حسين سعد واشاد فيها الخطباء بالنجاح الذي حققته الدورة التي استغرقت تسعة اشهر تعلمت الفتيات خلالها الحياكة والخياطة والتطريز واشغال الابرة . وتنظم في نهايتها معرضا للاشغال اليدوية من انتاجهن .

٦٠٠ للحرس المدني في كريات موتسكين

حيفا ـ بلغ عدد المتطوعين للحرس المدني في كريات موتسكين المجاورة لحيفا ٦٠٠ شخص .

وعلم ان هنالك اقبالا حسنا على التطوع للحرس المدني في كريات موتسكين التي تحتاج الى عدد قليل آخر من المتطوعين لضمان دوريات حراسة على مدار الساعة .

مليون ليرة منح بجامعة بار ايلان

بار ايلان ـ اعلنت اوساط جامعة بار ايلان في رمات غان ان الجامعة ستبذل الجهود لتقديم منح للطلاب بحوالي مليون ليرة هذا العام .

وقال عميد الجامعة ان الجامعة ستبذل الجهود لتقديم ردود ايجابية على طلبات طلاب يرغبون في الحصول على منح رغم التقليص في الميزانيات .

رياض يستنكر ـ تتمة

المجموعات الدولية المختلفة لحل المشكلات الاقتصادية الدولية .

واضاف السيد محمود رياض ان الدول العربية اذ ترفض محاولات العودة بالعالم الى عهد التهديد والسيطرة فانها يجب ان تأخذ هذه التصريحات على محمل الجد وربما يتعين على الدول المنتجة للبترول ان تفكر في الخطوات الوقائية التي يمكن ان تتخذها في هذا الصدد .

وناشد السيد محمود رياض الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية ان تقيم جهازا اقتصاديا عربيا يشرف على دعم الاقتصاد العربي . كما يشرف على العلاقات العربية الدولية في المجال الاقتصادي .

ومضى يقول : مطلوب منا حوار مع اوروبا ودعم لدول افريقيا ولدول العالم الثالث وتعاون مع المنظمات الدولية وتعزيز الدور العربي في المجال الاقتصادي .

وكتبت صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية امس ان الدول العربية ترفض بشدة تصريحات هنري كيسنجر عن امكان استخدام القوة ضد الدول المنتجة للبترول .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان الولايات المتحدة تلعب بالنار وتعرض خفض التوتر الدولي للخطر .

واضافت : ـ الاهرام ـ ان هناك طريقا واحدا فقط لحل مشاكل الطاقة وهو طريق التعاون وليس طريق التهديدات .

بورقيبة يزور امريكا وكندا

تونس ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة «برس» التونسية الحكومية ان من المتوقع ان يقوم الرئيس الحبيب بورقيبة بزيارة للولايات المتحدة في شهر نيسان القادم .

واضافت تقول ان الرئيس التونسي سيزور كندا كذلك .

توزيع وحدات سكن في عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ في نطاق مشروع التوفير للاسكان تم امس توزيع ٨١ وحدة سكن على الازواج الشابة والعائلات كثيرة الاولاد في عكا . وقد تم توزيع هذه الوحدات بطريقة السحب بين المتقدمين لشرائها. وحصل ستة اشخاص عرب من مجموع سبعة اشخاص تسجلوا ضمن هذا المشروع على وحدات السكن .

تعاون عسكري ـ تتمة

التي ستبحث بين الجانبين السوري واللبناني هو تحقيق التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك تجهيز لبنان بصواريخ ارض جو سوفياتية الصنع مع خبراء سوريين لتدريب الجنود اللبنانيين على تشغيل هذه الصواريخ .

وبين المواضيع التي ستبحث بين الجانبين تسهيل عبور السكان بين الدولتين عن طريق السماح لهم بدخول اي من الدولتين بشهادات هوية فقط دون الحاجة لتأشيرة دخول او خروج ، وتنظيم قضية تجارة الترانزيت بين الدولتين وتسهيلها ، وتوزيع مياه نهر الليطاني بين الدولتين حسب نسبة معينة ، وتنظيم تصدير الحمضيات والفواكه من لبنان الى سوريا وعن طريقها الى الدول العربية .

توقع قيام ـ تتمة

في الشرق الاوسط .

واعربت امس صحيفة ـ الصباح ـ الاردنية عن املها بان المحادثات التي سيجريها شاه ايران في عمان ستؤدي الى تسوية النزاع الايراني ـ العراقي .

امريكا تحذر ـ تتمة

ويقوم الصاروخ الآن بالدوران حول الارض بسرعة حوالى ٢٨ الف كيلو متر في الساعة . وبهذه السرعة سيحترق قسم منه لدى احتكاكه بجو الكرة الارضية .

وكان هذا الصاروخ قد اطلقت بواسطته محطة الفضاء ـ سكاي لاب ـ التي تزن ١٠٠ طن في شهر ايار ١٩٧٣ .

واشار خبراء الفضاء الاميركيون الى حقيقة ان فلول الصواريخ الاميركية السابقة التي اطلقت الى الفضاء الخارجي والتي عادت الى الكرة الارضية لم تسبب خسائر بالارواح كما لم تسبب اضرارا بالممتلكات . ومع هذا يشار الى حقيقة ان فلول الصاروخ من نوع ـ ساتورن ـ هي اثقل الاجسام من صنع الانسان التي عادت من الفضاء حتى الآن .

٥ر٢ مليار ليرة عجز السلطات المحلية في هذا العام

القدس ـ من سليم تجار [illegible] البرلماني ـ صرح الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بان عجز السلطات المحلية في البلاد هذا العام سيبلغ قرابة ٥ر٢ مليار ليرة مقابل [illegible] من الضرائب يبلغ ١٣٥٠ مليون ليرة.

واضاف وزير الداخلية الذي كان يتحدث امس في الكنيست ان [illegible] خاصة قد عينت لايجاد الحلول [illegible] الوضع المالي للسلطات المحلية [illegible] مصادر دخلها الذاتية وزيادة [illegible] الحكومية لها وتوزيع المسؤولية [illegible] الحكومة والسلطات المحلية [illegible] للخدمات التي تقدمها .

وردا على استجواب آخر [illegible] الدكتور بورغ ان وزارته [illegible] لمساعدة المجلس المحلي في طمرا [illegible] شبكة المياه في القرية شريطة ان [illegible] المجلس المحلي باستيفاء الديون [illegible] السكان .

الشيوعيون يواصلون قصف عاصمة اقليمية محاصرة في فيتنام

سايغون ـ قالت مصادر [illegible] ان القوات الشيوعية قصفت [illegible] القوات الحكومية الصامدة في [illegible] داخل مدينة فووك بينه العاصمة الاقليمية المحاصرة بحوالي [illegible] مورتر عندما شنت هجمات [illegible] مدعومة بالدبابات في اليوم الثالث [illegible] القتال في شوارع المدينة .

ولا تزال القوات الحكومية [illegible] في هذه المدينة التي تعتبر آخر [illegible] قدم لها في مقاطعة فووك لونغ [illegible] الطائرات الحكومية على القوات الشيوعية في ضواحي المدينة الواقعة على [illegible] ١٠٢ كيلو متر الى الشمال من سايغون في الوقت الذي تغوص [illegible] الوحدات الشيوعية حرب شوارع [illegible] البلدة .

رئيس حكومة استراليا يصل الى باريس

باريس ـ وصف ـ وصل الى باريس امس السيد جو ويتلام رئيس الحكومة الاسترالية في زيارة [illegible] تستغرق يومين .

وسيجري السيد ويتلام محادثات [illegible] الحكومة الفرنسية تستهدف انهاء الخلاف بين البلدين حول التجارب الذرية الفرنسية في المحيط الهادئ .

وفد كويتي يزور يوغوسلافيا وهنغاريا ورومانيا

الكويت ـ رويتر ـ قال [illegible] عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي امس انه سيجري جولته التي تبدأ اليوم ويزور فيها يوغوسلافيا وهنغاريا ورومانيا محادثات تشمل شؤون الاستثمار والاقتصاد والنفط والمشاريع المشتركة .

وسيرافق السيد العتيقي وفد من ستة رجال بينهم مسؤولون [illegible] الاستثمار والمنظمات الصناعية [illegible] ووكيل وزارة التجارة والصناعة .

بيرس ـ تتمة

اعطاء سكان المناطق المدارة حكما ذاتيا [illegible] قال وزير الدفاع انه لم تتخذ قرارات في هذا [illegible] عن هذا الموضوع اكثر من مرة [illegible] احتفظ لنفسي بحق عدم الاجابة [illegible] هذا السؤال . غير ان رأيي الشخصي [illegible] حول هذا الموضوع هو ان يكون [illegible] شعب مسؤولا عن ادارة شؤونه [illegible] وان يكون مسؤولا عن مصيره .

وقد وافق وزير الدفاع في [illegible] الزيارة القائد العام للضفة الغربية ومنسق الشؤون العربية في [illegible] الغربية وحاكم اريحا العسكري [illegible] من القادة العسكريين ورجال [illegible] المحلية والاجانب .

ويفيد مراسلنا في اريحا [illegible] وزير الدفاع في هذه الزيارة بان [illegible] الحجاج الذين وصلوا امس الى [illegible] عن طريق جسر اللنبي يقدر بحوالي [illegible] الف حاج . وبهذا يصبح عدد الحجاج الذين عادوا الى البلاد من مختلف الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الايام العشرة الماضية حوالي ثمانية [illegible] حاج .

هذا وقد استمرت حركة المواصلات في نقل الحجاج عن جسر اللنبي الى بقية مدن الضفة حتى الساعة [illegible] من مساء امس .